

"مرويات القاسم بن عبد الرحمن

عن أبي أمامة رضي الله عنه من غير طريق

علي بن يزيد الإلهاني"

جمعا ودراسة

إعداد

د/ أسامة أحمد محمد عبد الرحيم

الأستاذ المشارك

كلية التربية الأساسية - قسم الدراسات الإسلامية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

"مرويات القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه من غير طريق علي بن يزيد الإلهاني" جمعا ودراسة

أسامة أحمد محمد عبد الرحيم

قسم الدراسات الإسلامية-كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

البريد الإلكتروني : oa.abdulraheem@paaet.edu.kw

الملخص :

يتلخص بحث "مرويات القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه من غير طريق علي بن يزيد الإلهاني جمع ودراسة" في سبر هذه المرويات من كتب السنة، حيث بلغ عدد الرواة عنه سبعة وثلاثون (٣٧) راويا، وعدد رواياتهم ستون ومائة (١٦٠) رواية. صح منها تسع وأربعون (٤٩) رواية، ومالم يصح إحدى عشر ومائة (١١١) على الإجمال، أما على التفصيل فكالآتي: روى عنه ممن وصف بالثقة والصدوق ثمان عشر (١٨) راويا، وعدد رواياتهم ثلاث وخمسون (٥٣) رواية، منها: ست وعشرون (٢٦) رواية صحيحة، وسبع وعشرون (٢٧) رواية ضعيفة. وروى عنه تسعة (٩) رواة، اختلف في توثيقهم وتضعيفهم، بلغت رواياتهم ست وعشرون (٢٦) رواية، ثبت منها خمس عشرة (١٥) رواية، وإحدى عشر (١١) لم تثبت. وروى عنه من الضعفاء والمتروكين عشرة (١٠) رواة، ومروياتهم إحدى وثمانون (٨١) رواية، منها ثمان (٨) روايات جاءت متونها على الاستقامة، والباقي على غير الجادة. ونتج عن ذلك أن القاسم بن عبد الرحمن من الرواة الضعفاء على جلاله قدره، وفقهه، وعبادته.

الكلمات المفتاحية: مرويات - القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة.

Narratives of Al-Qasim bin Abdul Rahman on the authority of Abu Umama, may God be pleased with him, without the path of Ali bin Yazid Al-Ilhani, collection and study

Osama Ahmed Mohamed Abdel Rahim

Department of Islamic Studies - College of Basic Education - Public Authority for Applied Education

E-mail : abdulraheem@paaet.edu.kw

Abstract :

The research “The Narratives of Al-Qasim bin Abdul-Rahman on the authority of Abu Umama, may God be pleased with him through other than the path of Ali bin Yazid Al-Ilhani, collection and study” is summarized in probing these narrations from the books of the Sunnah, where the number of narrators from him reached thirty-seven (37) narrators, and the number of their narrations was sixty and one hundred (160).) a novel. Of them, forty-nine (49) narrations are authentic, and eleven and one hundred (111) are not correct in total. As for the details, it is as follows: Eighteen (18) narrators were narrated from him by those who were described as trustworthy and truthful, and the number of their narrations was fifty-three (53), including: twenty-six (26) authentic narrations, and twenty-seven (27) weak narrations. And nine (9) narrators narrated from him, differing in their documentation and weakness, their narrations amounted to six and there are 26 narrators, of which fifteen (15) narrations are proven, and eleven (11) have not been proven. Ten (10) narrators were narrated from the weak and abandoned, and their narrators are eighty-one (81) narrations, of which eight (8) are narrators whose texts are based on uprightness, and the rest are not serious. As a result, Al-Qasim bin Abd Al-Rahman is one of the weak narrators of his majesty, his jurisprudence, and his worship.

Keywords: Narratives - Al-Qasim bin Abdul Rahman on the authority of Abu Umama.

المقدمة

القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الدمشقي الشامي، من فقهاء أهل دمشق وعلمائها، أدرك أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار من أهل بدر، وأكثر من الرواية عن أبي أمامة لما نزل الشام، وقد حمل عليه الإمام أحمد وأنكره لروايته حديث الدباغ^(١)، وكذا حمل عليه ابن حبان قائلا: "يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها"^(٢).

لكن البخاري رحمه الله فصل في أمره من حيث الرواة عنه، فقال: "روى عنه العلاء بن الحارث، وابن جابر، وكثير بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن، ويحيى بن الحارث أحاديث مقاربة، وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير، وعلي بن يزيد، وبشر بن نمير، ونحوهم في حديثهم مناكير واضطراب"^(٣). وحتى يتبين قول البخاري جليا، قمت بجمع مرويات القاسم عن أبي أمامة من كتب السنة المعتمدة، ووسمت البحث بـ"مرويات القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة ﷺ" جمع ودراسة.

أهمية البحث

١- المساهمة في خدمة السنة النبوية، من خلال تنقية ما نسب إليها، من تحريف الغالين....

٢- بيان مكانة وأهمية سبر الروايات في بيان منزلة الراوي من الجرح والتعديل.

٣- الوقوف على مكانة مرويات القاسم عن أبي أمامة.

مشكلة البحث

١- ما مكانة القاسم بن عبد الرحمن من الجرح والتعديل؟

٢- ما عدد الرواة الثقات عن القاسم عن أبي أمامة ومكانة مروياتهم؟

٣- ما عدد مرويات المختلف فيهم عن القاسم عن أبي أمامة ومكانة مروياتهم؟

(١) الجرح والتعديل (١١٣/٧).

(٢) المجروحين (٢١٢/٢).

(٣) تهذيب الكمال (٣٨٦/٢٣).

٤- ما عدد مرويات الضعفاء عن القاسم عن أبي أمامة؟

أهداف البحث

١- جمع أقوال أهل العلم في القاسم جرحا وتعديل، وخلاصة ما قيل فيه حسب ما يترأى للباحث.

٢- بيان عدد الرواة الثقات عن القاسم عن أبي أمامة ومكانة مروياتهم.

٣- بيان عدد الرواة المختلف فيهم عن القاسم عن أبي أمامة ومكانة مروياتهم.

٤- بيان الرواة الضعفاء عن القاسم عن أبي أمامة.

حدود البحث: سبر - الرواة - ومروياتهم - عن القاسم عن أبي أمامة.

الدراسات السابقة

لم أقف على بحث بهذا العنوان فيما وقفت عليه من الكتب، وما هو إلا مادة علمية منتثرة في بطون أمهات الكتب، قمت بجمعها عسى الله أن يتقبلها ويجعلها خالصة لوجهه، نافعة لعباده.

منهج البحث

اعتمدت في كتابة هذا البحث على منهجين أساسيين، هما، أولاً: المنهج الاستقرائي، فاستقرأت مرويات القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة المسندة المرفوعة من بطون كتب السنة، معرضاً عن الموقوفة ودونها. وثانياً: المنهج التحليلي، وذلك بتخريج تلك الروايات، وعزوها إلى مصادرها الأصلية وغيرها، معتمداً على أقوال أهل العلم في صحة الحديث وضعفه، حسب ما يقتضيه المقام.

خطة البحث

تكونت الخطة من مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة.
وجاء في المقدمة: أهمية البحث، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجه وخطته.

المبحث الأول: ترجمة القاسم بن عبد الرحمن.

المبحث الثاني: روايات الثقات عن القاسم عن أبي أمامة.

المبحث الثالث: روايات المختلف فيهم عن القاسم عن أبي أمامة.

المبحث الرابع: روايات الضعفاء عن القاسم عن أبي أمامة.

المبحث الخامس: خلاصة مواقف العلماء من القاسم.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج وثبت المصادر والمراجع.

المبحث الأول

ترجمة القاسم بن عبد الرحمن

اسمه

الإمام، محدث دمشق القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، صاحب أبي أمامة - صدي بن عجلان الباهلي - رحمه الله وراويته، عالم الشام ومحدثها وفقهها^(١).

شيوخه

روى عن: علي وابن مسعود وعائشة مرسلأ، وروى عن أبي أمامة، يرسل كثيرا عن: قدماء الصحابة؛ كعلي، وتميم الداري، وابن مسعود. ويروي عن: أبي هريرة، وفضالة بن عبيد، ومعاوية، وأبي أمامة، وعدة^(٢).

تلاميذه

روى عنه: يحيى بن الحارث الذماري، وثور بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن زبر، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وخلق^(٣).

ثناء العلماء عليه

قال الذهبي: "له حديث كثير، وفي بعض حديث الشاميين: أن القاسم أدرك أربعين بدريا. ذكر البخاري: أنه سمع عليا، وابن مسعود، وهذا من وهم البخاري^(٤).
روى: ابن شاور، عن يحيى الذماري: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول:
لقيت مائة من الصحابة^(٥).

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٤٤٩/٧)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٩٤/٥).

(٢) المزي، تهذيب الكمال (٣٨٣/٢٣)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٣٢٢/٨)، العلائني، جامع التحصيل (ص ٢٥٢)، أبو زرعة العراقي (ص ٢٥٩).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٢٢/٨).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير (١٥٩/٧)، والتاريخ الأوسط (٢٢٠/١)، سير أعلام النبلاء (١٩٤/٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٩٤/٥)، الكاشف (١٢٩/٢).

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: كان خياراً، فاضلاً، أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار^(١).

ذكر البخاري في تاريخه بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: ما رأيت أحداً أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن، كنا بالقسطنطينية، وكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين في كل يوم، وكان يتصدق برغيف، ويصوم ويفطر على رغيف^(٢).

مكانته في الجرح والتعديل

القاسم بن عبد الرحمن مختلف فيه: فبعضهم وثقه وبعضهم ضعفه. فممن وثقه: ابن معين وأبو حاتم والبخاري والترمذي، والعجلي، يرون أنه إذا روى عنه الثقات فإن أحاديثه مستقيمة، أما إذا روى الضعفاء عنه وجد الاضطراب والمناكير^(٣).

وممن أيدهم من المتأخرين: الحافظ الذهبي في الكاشف حيث قال: صدوق. وكذلك الحافظ ابن حجر حيث قال: صدوق يعرب كثيراً^(٤). وممن ضعفه:

الإمام أحمد وشعبة وابن حبان والعقيلي والغلابي وابن الجوزي، حيث يرون البلاء كله من القاسم، فهو ضعيف غير ضابط لمروياته، متساهل في الرواية، بل إن الإمام أحمد يرى أن ضعف أحاديث جعفر بن الزبير إنما حصلت بسبب روايته عن القاسم، قال أحمد: وإنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم^(٥).

(١) الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/٣٧٣).

(٢) التاريخ الكبير (٧/١٥٩).

(٣) ابن معين، التاريخ رواية الدوري (٤/٤٢٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/١١٣)، التاريخ الكبير (٧/١٥٩)، الترمذي، العلل الكبير (ص ١٨٩)، العجلي، الثقات (ص ٣٨٨)، تهذيب الكمال (٢٣/٣٨٩).

(٤) الكاشف (٢/١٢٩)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص ٤٥٠).

(٥) العقيلي، الضعفاء الكبير (٣/٤٧٦)، ابن الجوزي، العلل المتناهية (٢/٣٣٤)، تهذيب التهذيب (٨/٣٢٣).

قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر حديثا عن القاسم الشامي عن أبي أمامة فأنكره وحمل على القاسم وقال يروى على بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيهما وقال ما أرى هذا إلا من قبل القاسم^(١).

ومن خلال هذا البحث سيتضح ترجيح قول أحد الفريقين كما سيتبين لاحقا من خلال سبر مروياته عن أبي أمامة.

وفاته

قال ابن سعد: " مات سنة اثنتي عشرة ومائة"^(٢).

(١) الجرح والتعديل (١١٣/٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٤٥٠/٧).

المبحث الثاني

رواية الثقات عن القاسم عن أبي أمامة

بلغ عدد الرواة الثقات عن القاسم: ثمانية عشر (١٨) راويا، وبلغت مروياتهم ثلاثا وخمسين (٥٣) رواية. منهم: عشر (١٠) رواية وصفوا بالثقة، ومروياتهم ست وثلاثون (٣٦) رواية. وثمان (٨) رواية وصفوا بالصدوق، ومروياتهم سبع عشرة (١٧) رواية، قمت بجمعها وتخريجها، وتبين أن الصحيح منها: ست وعشرون (٢٦) رواية، والضعيف سبع وعشرون (٢٧) رواية، وهي كالتالي:

أولا: الرواة الثقات عن القاسم:

١- "يحيى بن الحارث الذماري الغساني أبو عمرو الشامي الدمشقي": وتقه ابن معين ودحييم، وأبو حاتم وأبو داود، وابن حبان^(١). وله (١٨) رواية عن القاسم عن أبي أمامة، منها (٩) روايات دائرة بين الصحة والحسن، و(٩) روايات وقع الضعف فيها من قبل الرواة عن يحيى الذماري.

أ- الروايات الدائرة بين الصحة والحسن، فهي كالتالي:

١- " مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ مَشَى إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَعْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عَلَيَيْنِ " ^(٢).

٢- «مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنْعَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ» ^(٣).

٣- «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ^(٤).

(١) تهذيب التهذيب (١٩٣/١١، ١٩٤).

(٢) أخرجه أبو داود (١٢٨٨) من طريق الهيثم بن حميد، وأحمد في المسند (٢٢٣٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش. كلاهما عن يحيى الذماري به فذكره. وقال النووي في خلاصة الأحكام (٣١٣/١) رواه أبو داود بإسناد حسن أو صحيح. (هـ)

(٣) أخرجه أبو داود (٤٦٨١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٠٥) من طريق صدقة بن خالد. كلاهما عن يحيى الذماري به فذكره. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٩٦٥).

(٤) أخرجه أبو داود (٢٥٠٣) عن عمرو بن عثمان ويزيد بن عبد ربه، وابن ماجه (٢٧٦٢) عن هشام بن عمار. ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم عن يحيى الذماري به فذكره. وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥٦١).

- ٤- «مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلَّهِ إِلَّا أَكْرَمَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).
- ٥- «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا ثُمَّ قَامُوا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً»^(٢).
- ٦- «إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ»^(٣).
- ٧- «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، ارْكَعْ لِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ»^(٤).
- ٨- «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ»^(٥).

- (١) أخرجه أحمد (٢٢٢٢٩) عن إبراهيم بن مهدي، وابن أبي الدنيا في الإخوان (٢٠)، والبيهقي في الشعب (٨٦٠٠) من طريق داود بن نوح. كلاهما عن إسماعيل بن عياش. وأخرجه البيهقي في الشعب (٨٦٠١) من طريق ابن غلثة. كلاهما (إسماعيل، وابن غلثة) عن يحيى بن فضال. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٥٥١٦).
- (٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٩٢١) من طريق سعيد بن عمرو السكوني، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٣٠١/١) من طريق أبي اليمان. كلاهما عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن فضال. قال الهيثمي في المجمع (٨٠/١٠) رجاله وثقوا. وله شاهد عن أبي هريرة عند الترمذي، أبواب الدعوات باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، (٤٦١/٥) رقم (٣٣٨٠) وقال: هذا حديث حسن.
- (٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٨/٨) رقم (٧٧٤٢) من طريق إسحاق بن مالك عن يحيى بن فضال. وقال الهيثمي في المجمع (٢٦٦/٢) رواه الطبراني في الكبير من طريقين في إحداهما: بشير بن نمير وهو متروك، وفي الأخرى: إسحاق بن مالك ضعفه الأزدي. وله شاهد عن عقبه بن عامر: أخرجه أبو داود (١٣٣٣)، والترمذي (٢٩١٩)، النسائي (١٦٦٣). وقال الترمذي "حسن غريب". وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٠٩).
- (٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٦) من طريق سليمان بن سلمة عن محمد بن شابور عن يحيى بن فضال، قال الهيثمي في المجمع (٢٣٦/٢) فيه سليمان بن سلمة الخبازي وهو متروك. وله شاهد عن أبي الدرداء وأبي زر: أخرجه الترمذي (٤٧٥). وقال حسن غريب. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٣٣٩).
- (٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨١/٨) رقم (٧٧٥٠) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن فضال: قلت: سويد بن عبد العزيز ضعفه الحافظ ابن حجر، كما في رواية التهذيبين (٢٦٩٢)، لكن قال العيني في عمدة القاري (٨٤/١)، والهيثمي في المجمع (١٩٢/٣) رجاله ثقات. وله شاهد عن أبي هريرة: أخرجه أبو داود (٢٣٣٧). وآخر عن أم سلمة: أخرجه أبو داود (٢٣٣٦)، والترمذي (٧٣٦) والنسائي (٢١٧٥)، وابن ماجه (١٦٤٨). فحديث سويد حسن بالشواهد.

٩- «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»^(١).

ب- الروايات التي وقع الضعف فيها من قبل الرواة عن يحيى الذماري:

١- «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُجَهَّرًا رَفِيعَ الصَّوْتِ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ حَفِيفَ الصَّوْتِ»^(٢).

٢- «أَفَاضِلُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَحُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٣).

٣- «الْإِثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ»^(٤).

٤- «اعْتَسَلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَمَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ كَفَّارَةً مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»^(٥).

(١) أخرجه أبو داود (٥٥٨) من طريق الهيثم بن حميد، وأحمد (٢٢٣٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش، والطبراني الكبير (١٧٨/٨) رقم (٧٧٤١) من طريق موسى بن علي. ثلاثتهم (الهيثم، وإسماعيل، وموسى) عن يحيى به فذكره، وقال الهيثمي في المجمع (١٠٤/١٠) إسناده جيد.

(٢) أخرجه ابن وهب في جامعه (٣٤٣). والطبراني في الكبير (١٧٧/٨) رقم (٧٧٣٦) من طريق الحكم بن موسى، وابن عدي في الكامل (١٤/٨) من طريق هشام بن عمار، والبيهقي في الشعب (٨١٧٧) من طريق محمد بن مبارك. جميعهم عن مسلمة بن علي عن يحيى به فذكره. قال البيهقي: تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي. وقال ابن عدي: "ولمسلمة غير ما ذكرت من الحديث وكل أحاديثه أو عامتها غير محفوظة". فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠٠٥) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى به فذكره، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا سويد. قال الهيثمي في المجمع (٢٤/٨) فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٢٤) من طريق مسلمة بن علي عن يحيى به فذكره، قال الهيثمي في المجمع (٤٥/٢) فيه مسلمة بن علي وهو ضعيف. وأورد الحافظ في التلخيص (١٨٥/٣) طرقه وضعفها كلها، وقال عن حديث أبي امامة "هذا عندي أمثل طرق هذا الحديث لشهرة رجاله وإن كان ضعيفا". فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٠٨٧) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى به فذكره. وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن الحارث إلا سويد بن عبد العزيز. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

- ٥- «مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(١).
- ٦- «السِّوَاكُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، مَرْصَاةٌ لِلرَّبِّ تَعَالَىٰ»^(٢).
- ٧- «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَقَدْ أَخَذَ مِنْ حَظِّهِ مِنْ نَيْلَةِ الْقَدْرِ»^(٣).
- ٨- «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي نَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتٌ نَيْلَةً.....»^(٤).
- ٩- «مَا مِنْ عَبْدٍ يَزُورُ أَخَاهُ فِي اللَّهِ إِلَّا أَكْرَمَ رَبَّهُ»^(٥).
- ٢- "بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي".

قال أبو حاتم، والدارقطني، ومسلمة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦). له رواية عن القاسم، عن أبي أمامة:

(١) أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢١٢) من طريق يحيى بن الحارث الذمري، وابن عدي في الكامل (١٦٧٠/٥) من طريق عمر بن موسى بن وجيه الحمصي. كلاهما عن القاسم بن عبد الرحمن، وأخرجه أبو داود (٥١٩٧) من طريق أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي، عن أبي أمامة بلفظ: "إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلم". وأخرجه الترمذي (٢٦٩٤) من طريق سليم بن عامر الخبائري، عن أبي أمامة بلفظ: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجلان يلتقيان، أيهما يبدأ بالسلم؟ قال: "أولاهما بالله". وفي إسناده أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، وهو ضعيف. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٤) من طريق إسحاق بن مالك عن يحيى فذكره، قال ابن الملقن في البدر المنير (٨/٢) سنده واه.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٥) من طريق مسلمة بن علي عن يحيى فذكره، قال الهيثمي في المجمع (٤٠/٢) فيه مسلمة بن علي وهو ضعيف. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٠/٨) رقم (٧٧٤٨) من طريق يحيى بن عقبة عن محمد بن جحادة عن يحيى فذكره، وأخرجه الدارمي في سننه (٣٤٩٧) من طريق حبيب بن عبيد عن أبي أمامة موقوفا عليه. قال الهيثمي في المجمع (٢٦٨/٢) فيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف. فالحديث ضعيف لعدم المتابعة والشواهد.

(٥) أخرجه ابن وهب جامعه (١٦٢)، عن مسلمة بن علي عن يحيى الذمري به فذكره. وفيه مسلمة بن علي قال الحافظ كما في رواة التهذيبين (٦٦٦٢): متروك.

(٦) تهذيب التهذيب (٤٤٥/١).

«مَنْ قَدِرَ عَلَى طَمَعٍ مِنْ طَمَعِ الدُّنْيَا فَأَدَّاهُ، وَلَوْ شَاءَ لَمْ يُؤَدِّهِ، زَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ حَيْثُ شَاءَ»^(١).

٣- "الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، واسمه هانئ الهمداني، أبو العباس الدمشقي".

قال أحمد والعجلي ويعقوب بن سفيان: ثقة، وقال ابن خراش والدارقطني: لا بأس به^(٢).

له روايتان عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، رضي الله عنه، فيهما الحجاج بن أرطاة، وتوابع في أحدها، وهما:

١- «خُذُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْقَدَ قَالَهَا ثَلَاثًا» قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَنْقَدُ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَكَلَّمْتُمْ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ لَمْ تَكُنِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا»^(٣).

٢- " يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ " ^(٤).

٤- "الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي أبو العباس، ويقال أبو عبد الرحمن".

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٨/٨) رقم (٧٩٢٩) من طريق محمد بن يزيد الثقفي عن بشر بن الحارث فذكره. في سنده مطروح بن يزيد أبو المهلب، قال الذهبي: مجمع على ضعفه. (ميزان الاعتدال ١٢٣/٤). فالحديث ضعيف.

(٢) تهذيب الكمال (٤٠/٣١، ٤١).

(٣) أخرجه الدارمي في سننه (٢٤٦)، والطبراني في الكبير (٢٣٢/٨) رقم (٧٩٠٦)، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (٧٩) من طرق عن الحجاج بن أرطاة عن الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك فذكره. وسنده ضعيف لضعف الحجاج، قال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به، وتركه ابن المبارك وابن مهدي وأحمد وابن حبان. (ميزان الاعتدال ٤٥٨/١ - ٤٦٠). فالحديث ضعيف.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٣٨٩) عن عبد الرحيم بن سليمان، وأحمد في المسند (١٦٩٦، ٢٢١٥٥)، من طريق حجاج بن أرطاة، كلاهما عن الوليد فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٣٢٩/٥) فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس. قلت: تابعه عبد الرحيم فصار حديثه حسناً.

وثقه دحيم وأبو داود وأبو حاتم والعجلي^(١). له روايتان عن القاسم، عن أبي أمامة. أحدها صحيحة، والأخرى في رفعها ضعف، والصحيح أنها موقوفة، وهما:

١- قَالَ أَبُو أَمَامَةَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ لَحِقْنَا عَمْرُو بْنَ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّ فِي حُلَّةٍ إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، قَدْ أَسْبَلَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ بِنَاحِيَةِ ثَوْبِهِ وَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ»...^(٢).

٢- «تَكُونُ فِتْنَةٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ»^(٣).

٣- "سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي، ويقال سليمان بن يسار، ويقال أنس أبو عمرو".

وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي^(٤). له عن القاسم ثلاث^(٣) روايات، تفرد بأحدها ابن لهيعة، وتوبع في أخرى وهي كالتالي:

١- " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ حَرِيرًا وَلَا ذَهَبًا " ^(٥).

(١) تهذيب التهذيب (١١/١٣٤، ١٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٢٣٢) رقم (٧٩٠٩) من طريق الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبي السائب به فذكره. وقال الحافظ في الفتح (١٠/٢٦٤) رجاله ثقات. وكذا قال الهيثمي في المجمع (٥/١٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٢٣٣) رقم (٧٩١٠). ليس فيه الإلهاني. وأخرجه ابن ماجه (٤/٣٩٥) وفيه الوليد عن علي بن يزيد عن القاسم. قال البوصيري في المصباح (٤/١٧٠) قال البخاري وغيره في علي بن يزيد منكر الحديث قال ابن معين علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف كلها. وقال المناوي في الفيض (٤/١٠١) قال الهيثمي: رجاله ثقات. وقال الحافظ في الإتحاف (٦/٢٤٣) موقوف. فالحديث ضعيف مرفوعا.

(٤) تهذيب الكمال (١٢/٣٢، ٣٣)، تهذيب التهذيب (٤/٢٠٨، ٢٠٩).

(٥) أخرجه أحمد (٤٩، ٢٢٢٤٨، ٢٢٢٤٩) من طريق عمرو بن الحارث وابن لهيعة. كلاهما عن سليمان بن عبد الرحمن به فذكره، وصححه الحاكم في المستدرک (٢٠٢/٧٤) ووافقه الذهبي. وقال المناوي في التيسير (٢/٤٤٠) إسناده صحيح.

- ٢- " مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا " (١).
- ٣- «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ، وَمَعَهُ سَبْعَةٌ نَفَرٍ، فَجَعَلَ ثَلَاثَةً صَفًّا، وَاثْنَيْنِ صَفًّا، وَاثْنَيْنِ صَفًّا» (٢).
- ٤- "ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الْكَلَاعِيِّ".
- وثقه ابن إسحاق ودحيم وأبو داود والنسائي ومحمد بن عوف والعجلي، وتكلم فيه الأوزاعي وابن المبارك لانتهامه بالقدر (٣). له رواية عن القاسم، عن أبي أمامة:
- "صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِينٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ، فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أَتَبَّتْهَا، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ: امْكُثْ سِتَّ سَاعَاتٍ، فَإِنْ اسْتَفْرَرَ لَمْ يَكُتُبْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا أَتَبَّتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ" (٤).
- ٥- "عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أبو عمرو" فقيه ثقة جليل (٥).
- له رواية عن القاسم، عن أبي أمامة، رَفَعَهُ:
- " الْكُؤُودُ: الَّذِي يَضْرِبُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ " (٦).
- ٦- "عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة السلمى الدمشقي الداراني".

(١) أخرجه أحمد (٢٢٢٣٤) من طريق ابن لهيعة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٧١) والطبراني في الكبير (٧٧٨٦) من طريق الليث بن سعد. كلاهما عن سليمان بن عبد الرحمن فذكره. قلت: توبع ابن لهيعة في هذا الحديث ولم ينفرد به، فالحديث حسن.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٠/٨) رقم (٧٧٨٥) من طريق ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن به فذكره، قال الهيثمي في المجمع (٣٢/٣) فيه ابن لهيعة، وفيه كلام. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٣) تهذيب التهذيب (٣٣/٢، ٣٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩١/٨) رقم (٧٧٨٧) من طريق الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٨/١٠) رواه الطبراني بأسانيد رجال أحدها وثقوا. ولعله يقصد هذا الطريق، لكن يبقى فيه تدليس الوليد بن مسلم، ولم يتابع. وقد تابع ثور متروكون كجعفر بن الزبير وبشر بن نمير كما سيأتي. مما لا يزيد السند إلا وهنا.

(٥) تقريب التهذيب (ص٣٤٧).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٨/٨) رقم (٧٧٧٨) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٤٢/٧) رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف، وفي الآخر من لم أعرفه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٣٠٤).

- وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وابن سعد والعجلي وغير واحد^(١).
 له ست (٦) روايات عن القاسم، عن أبي أمامة، وهي كالتالي:
 ١- «ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة من أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم»^(٢).
 ٢- «نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام»^(٣).
 ٣- «لا عدوى وقال فمن أعدى الأول؟»^(٤).
 ٤- «إن الله عز وجل لم يجعل في الفتن شئاً حرمة قبل ذلك، ما بال أحدكم يأتي أخاه فيسلم عليه، ثم يأتي بعد ذلك فيقتله»^(٥).
 ٥- «لعن الخامسة وجهها، والشاقة جيبها، والداعية بالويل والثبور»^(٦).
 ٦- «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم حبيب عن كل ذي ناب من السباع»^(٧).

(١) تهذيب الكمال (١٨/٥-٨).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٨٨١) عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد به فذكره، وله شاهد عن أنس رضي الله عنه: أخرجه البخاري (١٢٤٨).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٣٨٧). والرويانى في مسنده (١١٩٩)، والطبراني في الكبير (٧٧٧٦) من طريق أبي أسامة، والحاكم في المستدرک (٢١٦٣) من طريق جعفر بن عون. وسكت عنه هو والذهبي. ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأبو أسامة، وجعفر) عن عبد الرحمن بن جابر فذكره. قلت: إسناده حسن لأجل القاسم.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٠٧٢) من طريق أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد به فذكره. وله شاهد عن أبي هريرة: أخرجه البخاري (٥٧٧٠)، ومسلم (٢٢٢٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٨/٨) رقم (٧٧٧٧) من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني عن عبد الرحمن بن يزيد به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٩٨/٧) فيه عبد الملك بن محمد الصنعاني، وثقه أيوب بن سليمان وغيره وفيه ضعف. وعبد الملك الصنعاني، قال الحافظ: لين الحديث. رواة التهذيبيين (٤٢١١). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٦٤٠).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١١٣٤٣). وابن ماجه (١٥٨٥) عن محمد بن جابر ومحمد بن كرامة، والدارمي (٢٥١٩) عن أحمد بن حميد. أربعتهم (ابن أبي شيبة، ومحمد بن جابر، ومحمد بن كرامة، وأحمد بن حميد) عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن جابر به فذكره. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤٦/٢) إسناده صحيح.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨٦٦). والطبراني في الكبير (٧٥٩١) من طريق يحيى الحماني. كلاهما (ابن أبي شيبة، والحماني) عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن جابر به فذكره. وله شاهد عن ابن عباس: أخرجه مسلم (١٩٣٤).

٧- "عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْمَكِّي".

وثقه ابن معين وابن المدني والعجلي وأبو زرعة والنسائي وابن سعد^(١).

له رواية عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ:

«مَنْ رَحَلَ بِنَجْمٍ أَوْ أَقَامَ بِهِ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْإِسْلَامِ»^(٢).

٨- "عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي الربيعي".

قال الحافظ ابن حجر: ثقة^(٣). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

"اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُورِ ثَلَاثٍ: الْبَقْرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ،

وَوَطِهِ"^(٤).

ثانياً: رواية من وصف بالصدق عن القاسم

١- "خالد بن أبي عمران التجيبي".

صدوق^(٥). له روايتان عن القاسم عن أبي أمامة، وكلتا الروايتين ضعيفتان،

وهما:

(١) تهذيب الكمال (١٧٨/١٩، ١٧٩).

(٢) أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصبهان (٤٤٤/١) من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن عبد الله

بن أبي يزيد به فذكره. ولم أجد له مخرج غير هذا، والعرزمي متروك. تركه ابن المبارك ويحيى والفلاس.

التاريخ الكبير (١٧١/١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٥/٧). فالحديث ضعيف جداً، والله أعلم.

(٣) التقريب (ص ٣١٧).

(٤) أخرجه الفريابي في فضائل القرآن (٤٧)، والحاكم في المستدرک (١٨٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار

(١٧٦) من طرق عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء به فذكره. وأخرجه الدولابي في الكنى (١٠٢٠)

من طريق أبي حفص التنيسي عمرو بن سلمة عن عبد الله بن العلاء عن القاسم مرسلًا. وأخرجه ابن ماجه

(٣٨٥٦) مقطوعاً على القاسم. قال البوصيري في المصباح (١٤٤/٤) إسناد الموقوف رجاله ثقات، وصححه

الألباني في صحيح الجامع (٩٧٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١٨٩).

- ١- «مَنْ يَشْفَعُ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً، فَأَهْدَى لَهُ عَلَيْهَا هَدِيَّةً فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّيَا»^(١).
- ٢- «مَنْ مَسَحَ رَأْسَ الْيَتِيمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْ رَأْسِهِ حَسَنَةً، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ أَوْ يَتِيمَةٌ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا»^(٢).
- ٢- "العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي الدمشقي".
صدوق فقيه رمي بالقدر وقد اختلط^(٣).
- له ثلاث (٣) روايات عن القاسم عن أبي أمامة، وهي كالتالي:
- ١- «إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى»^(٤).
- ٢- «لا يزداد الأمر إلا شدة ولا المال إلا إفاضة، ولا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه»^(٥).

- (١) أخرجه أحمد (٢٢٢٥١)، وأبو داود (٣٥٤١)، والطبراني في الكبير (٢١٠٧) من طريق خالد بن أبي عمران. وأخرجه الروياني في مسنده (١٢٢٨) عن محمد بن مهدي. والطبراني في الكبير (٢١١/٨) رقم (٧٨٥٣) عن أحمد بن رشدين. كلاهما عن سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد بن زحر عن علي بن يزيد، كلاهما (الألهاني، وخالد) عن القاسم فذكره. قلت: في طريق خالد بن أبي عمران ابن لهيعة. قال ابن عبد الهادي في المحرر (٤٨٧) القاسم مختلف في توثيقه، والترمذي يصح حديثه. وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٤٦٥). ولم يصب الألباني في تحسينه، حيث ثبت ما يخالفه من حديث ابن عمر بسند صحيح على شرط الشيخين كما قال الأرنؤوط "وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَغْرُوفًا فَكَافُوهُ .." أخرجه أحمد (٥٣٦٥)، وأبو داود (٥١٠٩). فالحديث ضعيف، والله أعلم.
- (٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣١٦٦) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران به فذكره. قال الحافظ في الفتح (١٥١/١١) سنده ضعيف.
- (٣) تقريب التهذيب (ص ٤٣٤).
- (٤) أخرجه أبو داود (٢٤٨٦). والحاكم في المستدرک (٢٣٩٨) من طريق عبيد بن شريك -وصححه ووافقه الذهبي-. كلاهما (أبو داود، وعبيد) عن محمد بن عثمان التتوخي. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨٣/٨) رقم (٧٧٦٠) من طريق محمد بن عائذ. كلاهما (التتوخي، وابن عائذ) عن الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث به فذكره. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٠٩٣).
- (٥) أخرجه الحاكم في المستدرک (٨٣٥٩) وصححه ووافقه الذهبي. والقضاعي في مسند الشهاب (٩٠١) وابن عدي في الكامل (١٤٥/٨) من طرق عن معاوية بن صالح عن العلاء به فذكره. قال ابن عدي: " ما أرى بحديثه بأسا -معاوية بن صالح-، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات". وقد تابع العلاء كثير بن الحارث سيأتي حديثه. قال الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٧) رجاله وثقوا. وله شاهد عن أنس: أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٩). فالحديث حسن، والله أعلم.

٣- " أَتُحِبُّهُ لِأَمِّكَ؟ " قَالَ: لَا. وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ ". قَالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟... " (١).

٣- «معاوية بن صالح بن حدير الحمصي».

صدوق له أوهام (٢). له رواية عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة:

" تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدَرِ مِيلٍ، وَيُزَادُ فِي حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا يَغْلِي مِنْهَا الْهَامُّ كَمَا تَغْلِي الْقُدُورُ يَعْرِفُونَ فِيهَا عَلَى قَدَرِ خَطَايَاهُمْ مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى سَاقِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى وَسْطِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ " (٣).

٤- «ثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبد الله الحمصي».

صدوق (٤). له أربع (٤) روايات عن القاسم، عن أبي أمامة، وهي كالتالي:

١- «ابن آدم إن صَبْرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ» (٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٣/٨) رقم (٧٧٥٩). وفي الشاميين (١٥٢٣) من طريق الهيثم بن حميد عن العلاء عن القاسم. وأخرجه أحمد (٢٢٢١١) من طريق سليم بن عامر. كلاهما عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (١١٢٩) رجاله رجال الصحيح. وقال العراقي في المغني (ص ٨١٢) إسناد جيد رجاله رجال الصحيح.

(٢) تقريب التهذيب (ص ٥٣٨).

(٣) أخرجه أحمد (٢٢١٨٦) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في الكبير (٧٧٧٩) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث. كلاهما عن معاوية به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٣٣٥/١٠) رجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم وقد وثقه غير واحد. وله شاهد عن المقداد بن الأسود: أخرجه مسلم (٢٨٦٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٣٢). ذكره ابن عدي في كامله (٣٠١/٢) ولم يذكر له عن القاسم ما ينكر.

(٥) أخرجه ابن ماجه (١٥٩٧) عن هشام بن عمار. والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٥) عن خطاب بن عثمان الطائي. وأحمد (٢٢٢٢٨) عن إبراهيم بن مهدي. ثلاثتهم (هشام، وخطاب، وإبراهيم) عن إسماعيل بن عياش عن ثابت به فذكره. قال البوصيري في المصباح (٤٩/٢) صحيح رجاله ثقات

- ٢- «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلِعِهَا كَهَيئَتِهَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ حِينَ تَغْرُبُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَصَلَّى رَجُلٌ رَكْعَتَيْنِ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ»^(١).
- ٣- " سَأَلْتَنِي بِشَيْءٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ تَقُولُونَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَنَسْتَعِيدُكَ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " ^(٢).
- ٤- «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ، فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْحَمْدُ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ، وَإِنْ عَظُمَتْ»^(٣).
- ٥- "عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم".

صدوق يرسل كثيرا^(٤). له أربع (٤) روايات عن القاسم، عن أبي أمامة:

- ١- «إِنَّ صَاحِبَ التَّيْمَالِ لِيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتًّا سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِئِ أَوْ الْمُسِيءِ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا، وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً»^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٢/٨) رقم (٧٧٩٠) من طريق ميمون بن زيد، والرويانى في مسنده (١٢٤٢) من طريق جرير بن عبد الحميد. كلاهما عن ليث بن أبي سليم عن ثابت به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٣٧/٢) فيه ميمون بن زيد قال الذهبي: لينه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ وبقيته رجاله موثقون إلا أن فيهم ليث بن أبي سليم وفيه كلام. قلت: البلاء فيه من ميمون وليث، فالحديث ضعيف والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٩) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والطبراني في الكبير (١٩٢/٨) من طريق العباس بن الوليد النرسي وإسحاق بن إبراهيم الشهيدي. ثلاثتهم (محمد، والعباس، وإسحاق) عن المعتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن ثابت به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٨٠/١٠) فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. قلت: ليث هذا قال فيه ابن حجر: "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك". (التقريب ص ٤٦٤). فبرئ منه ثابت والقاسم. والحديث ضعيف، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٣/٨) رقم (٧٧٩٤) من طريق سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٩٥/١٠) فيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك، وهو المتهم فيه. وله شاهد عن أنس: أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٥). وآخر عن جابر: أخرجه البيهقي في الشعب (٤٠٩٢). فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٤) تقريب التهذيب (ص ٣٨٩).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٥/٨) رقم (٧٧٦٥) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن عروة بن رويم به فذكره، وسبق تخريجه من طريق ثور، وسيأتي من طريق جعفر بن الزبير، وبشر بن نمير. قال الزيلعي: "غريب من حديث عاصم وعروة لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن عياش". (تخريج أحاديث الكشاف ٣/٣٥٩). قال الحافظ في عاصم بن رجاء: صدوق بهم. (رواة التهذيبين ٣٠٥٨). قلت: هذا من أوهامه. والحديث ضعيف بجميع طرقه والله أعلم.

- ٢- «مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ كُتِبَتْ صَلَاتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلَاةِ الْأَبْرَارِ، وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمَنِ»^(١).
- ٣- «مَنْ عَمِلَ بِالْمَعَاصِي بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمٍ هُوَ مِنْهُمْ لَمْ يَمْنَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يُغَيِّرُوا الْمُنْكَرَ، فَقَدْ بَرَّئْتُ مِنْهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ»^(٢).
- ٤- «عَلَيْكُمْ بِالتَّوَضُّعِ، فَإِنَّ التَّوَضُّعَ فِي الْقَلْبِ فَلَا يُؤْذِنُ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا، فَلَرُبَّمَا مُتَضَاعِفٌ فِي أَطْمَارٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ»^(٣).
- ٦- "محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي".
صدوق^(٤). له رواية عن القاسم، عن أبي أمامة:
«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا أَلَا عَلَيْهِمْ حَلَّتِ اللَّعْنَةُ»^(٥).
- ٧- "عبد الرحمن بن حسان الكناني أبو سعيد الفلسطيني".

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٥/٨) رقم (٧٧٦٦) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن عروة بن رويم به فذكره. وجعل الهيثمي في المجمع (٤١/٢) العهدة على القاسم وقال مختلف في الاحتجاج به. لكن الصواب أن البلاء فيه من إسماعيل بن هود: قال الدار قطني: ليس بالقوي. الضعفاء والمتركون (٨٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٥/٨) رقم (٧٧٦٧) من طريق الهياج بن بسطام عن عتبة بن حميد عن محمد بن عباد عن عروة بن رويم به فذكره، قال الهيثمي في المجمع (٢٦٩/٧) فيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف. قلت بل متروك تركه أحمد وأبو داود، وضعفه ابن عدي والدار قطني. الكامل في ضعفاء الرجال (٤٤٧/٨)، ميزان الاعتدال (٣١٨/٤). والبلاء منه. فالحديث ضعيف والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٦/٨) رقم (٧٧٦٨) من طريق محمد بن سعيد، عن عروة بن رويم به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٨٢/٨) فيه محمد بن سعيد المصلوب بضع الحديث. والبلاء منه. فالحديث ضعيف جدا والله أعلم.

(٤) تقريب التهذيب (ص ٤٦٩).

(٥) أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (١٤)، وابن بشران في أماليه (٢١٦) من طريق الوضاح بن يحيى عن طلحة بن يحيى عن محمد بن ربيع فذكره. قلت: سنده ضعيف، فيه الوضاح النهشلي: قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به لسوء حفظه. ميزان الاعتدال (٣٣٤/٤). فالحديث ضعيف والله أعلم.

لا بأس به^(١). له رواية عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة:
«مَا وَقَعَتْ قَطْرَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ قَطْرَةٍ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ قَطْرَةٍ
دُمُوعٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، لَا يَرَاهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).
٨- "حجاج بن دينار الأشجعي الواسطي".
لا بأس به، وله ذكر في مقدمة مسلم^(٣). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:
" مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا
ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ {الزخرف: ٥٨}"^(٤).

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٣٩).

(٢) أخرجه أبو عثمان البحيري في السابع من فوائده (١٤٤) من طريق خارجة بن مصعب عن عبد الرحمن بن حسان. وأخرجه الترمذي (١٦٦٩)، والطبراني في الكبير (٧٩١٨)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٠٨) من طريق الوليد بن جميل. كلاهما (عبد الرحمن بن حسان، والوليد الفلسطيني) عن القاسم فذكره. وقال الترمذي: حسن غريب. وحسنه الألباني في تعليقه على الترمذي.

(٣) التقريب (ص ١٥٢).

(٤) أخرجه أبو يعلى في معجمه (١٤٤) من طريق حفص بن غياث عن حجاج بن دينار به فذكره. وأخرجه الترمذي (٣٢٥٣)، وابن ماجه (٤٨) من طريق حجاج بن دينار عن أبي غالب. كلاهما (القاسم، وخليفة) عن أبي أمامة فذكره. وقال الترمذي: "حسن صحيح إنما نعرفه من حديث حجاج بن دينار وحجاج ثقة مقارب الحديث، وأبو غالب اسمه: جزور". وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٥٦٣٣).

المبحث الثالث

رواية المختلف فيهم عن القاسم عن أبي أمامة

من الرواة عن القاسم من اختلف فيه جرحاً وتعديلاً، وحديثهم دائر بين المقبول والمردود، وحتى تتبين مكانة روايتهم عن القاسم، قمت بذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم، مع جمع ما ورد عنهم عن القاسم، وتخرجها، معتمداً على أقوال أهل العلم مختصراً حسب ما يقتضيه المقام، وبلغ عددهم تسعة (٩) رواة، ومروياتهم ست وعشرون (٢٦) رواية، ثبت منها خمس عشرة (١٥) رواية، ولم يثبت إحدى عشرة (١١) رواية، وهم:

١- الوليد بن جميل بن قيس القرشي، أبو الحجاج الفلسطيني."

قال أبو حاتم: يروى عن القاسم أحاديث منكراً، وقال أبو زرعة: لين الحديث، لكن رضيته ابن المديني، وقال أبو داود: ما به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(١).

له عن القاسم عن أبي أمامة إحدى عشر (١١) رواية، وهي كالتالي:

١- «فَمُ وَأَفْعُدْ، فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ»^(٢).

٢- " مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثْرَيْنِ: قَطْرَةٌ عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تَهَرَّاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْأَثْرَيْنِ: أَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ"^(٣).

(١) تهذيب التهذيب (١١/١٣٢)، تقريب التهذيب (ص ٥٨١).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٨٨) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه (٣٧٢٥) من طريق سلمة بن رجاء، كلاهما عن الوليد بن جميل الدمشقي. قال البوصيري في المصباح (٤/١١٧) إسناده فيه مقال، وذكر السبب وجود ثلاثة مختلف فيهم: الوليد، ويعقوب بن حميد، وسلمة بن رجاء. والحديث ضعيف، وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص ١٠٢).

(٣) أخرجه الترمذي (١٦٦٩) عن زياد بن أيوب، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٠٨) عن عبد الرحمن بن خالد القطان، والطبراني في الكبير (٧٩١٨) من طريق محمود بن غيلان. ثلاثتهم (زياد، وعبد الرحمن، ومحمود) عن يزيد بن هارون عن الوليد فذكره. قال أبو عيسى: حسن غريب، وذكره ابن عدي في الكامل (٨/٣٦٣) وقال: للوليد غير ما ذكرت، وهو رواية القاسم ولم أر له عن غير القاسم شيئاً. (هـ)، ولينه المناوي في التيسير (٢/٣٢٣). وله شاهد عن أنس: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٧٧). وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٣٢٦).

- ٣- «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ وَعَنْ صِيَامَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ، وَعَنْ لِبَاسَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ وَقَسَرَ ذَلِكَ»^(١).
- ٤- «إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ مِثْلُ رِبِيعَةَ وَمُضَرَ»^(٢).
- ٥- «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ لَيَصَلُونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ»^(٣).
- ٦- «مَنْ رَجِمَ دَبِيحَةً رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).
- ٧- " أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ: ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طُرُوقَةٌ فَحَلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"^(٥).

- (١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٨) رقم (٧٩١٧)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٢٠) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد به فذكره. فالسند ضعيف لتفرد الوليد، ولكن منته صحيح بشواهد، عن أبي هريرة: أخرجه البخاري (٥٨٤)، وآخر عن أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٥١٢).
- (٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٨) رقم (٧٩١٩)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٢٦) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد عن القاسم. وأخرجه أحمد (٢٢٢١٥) من طريق عبد الرحمن بن ميسرة. كلاهما (القاسم، وابن ميسرة) عن أبي أمامة. وحسنه العراقي في المغني (ص ١١٢٥).
- (٣) أخرجه الترمذي (٢٦٨٥) عن محمد بن عبد الأعلى. وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢١٦) من طريق بكر بن خلف. والطبراني في الكبير (٢٣٤/٨) رقم (٧٩١٢) من طريق يعقوب بن حميد. ثلاثتهم (محمد، وبكر، ويعقوب) عن سلمة بن رجاء عن الوليد به فذكره. وقال الترمذي حسن صحيح غريب. لكن فيه سلمة بن رجاء ضعفه النسائي وابن معين وقال ابن عدي: أحاديثه أفراد وغرائب، حدث بأحاديث لا يتابع عليها. (الكامل في ضعفاء الرجال ٣٥٥/٤، ميزان الاعتدال ١٨٩/٢). فالحديث ضعيف لتفرده، والله أعلم.
- (٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٨١)، والطبراني في الكبير (٩٧١٥)، من طريق يزيد بن هارون. وأخرجه الطبراني (٩٧١٣)، وتمام في الفوائد (١٢٤٥) من طريق سلمة بن رجاء. وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٥٥٩) من طريق سالم أبي النضر. ثلاثتهم (يزيد، وسلمة، وسالم) عن الوليد به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٣٣/٤) رجاله ثقات. (ه).
- قلت: السند فيه سلمة بن رجاء ضعيف لكنه توبع، وجعل الذهبي في ميزانه (٣٣٧/٤) هذه الرواية من منكرات الوليد بن جميل. فالحديث ضعيف، والله أعلم.
- (٥) أخرجه الترمذي (١٦٢٦)، والطبراني في الكبير (٧٩١٦) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد بن جميل به فذكره. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وصحه الحاكم في المستدرک (٢٤٥٢) ووافقه الذهبي. قال البخاري كما في علل الترمذي (٤٩٢) لا أعرف أحدا روى عن الوليد غير يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم، والوليد مقارب الحديث. والحديث حسن، حسنه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٦٢/٥)، والألباني في صحيح الجامع (١١٠٧).

٨- «أَرْبَعُ آيَاتٍ نَزَلْنَ مِنْ كَنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ، لَمْ يَنْزِلْ مِنْهُنَّ شَيْءٌ غَيْرُهُنَّ: أُمُّ الْكِتَابِ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: [وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ] الزخرف: ٤، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَالْكَوْثَرُ»^(١).

٩- «مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا فَلَيْسَ مِنَّا»^(٢).

١٠- «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ»^(٣).

١١- «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»^(٤).

٢- "عتبة بن حميد الضبي أبو معاذ البصري".

ضعفه أحمد ولم يشته حديثه، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: شيخ ضعف، وقال الحافظ: صدوق له أوهام^(٥). من أجل قول

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٨) رقم (٧٩٢٠) وابن الضريس في فضائل القرآن (١٤٨) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد به فذكره. وضعفه المناوي في الفيض (٤٦٩/١) بالوليد بن جميل. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٧٤٧).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٥٦)، والطبراني في الكبير (٧٩٢٢)، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (١٨٧) من طرق عن يزيد بن هارون عن الوليد عن القاسم، وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٠٣) من طريق سليم بن عامر. كلاهما عن أبي أمامة، وذكر الهيثمي في المجمع (١٤/٨) طريق سليم وضعفه بغير بن معدان. ولمنته شواهد: عن عبد الله بن عمرو، أخرجه أبو داود (٤٩٤٣)، والترمذي (١٩٢٠)، وآخر عن ابن عباس، عند الترمذي (١٩٢١).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٦٨٥) عن محمد بن عبد الأعلى، والطبراني في الكبير (٢٣٣/٨) رقم (٧٩١١) من طريق محمد بن أبي رجاء، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٢١٦) من طريق بكر بن خلف، وتما في فوائده (٤٣) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني. أربعتهم (ابن عبد الأعلى، وابن أبي رجاء، وبكر، والشاذكوني) عن سلمة بن رجاء عن الوليد به فذكره. وقال الترمذي: "حسن صحيح غريب". فالحديث ضعيف لتفرد سلمة، والله أعلم.

(٤) أخرجه الترمذي (١٦٢٤) عن زياد بن أيوب، والرويان في مسنده (١١٩٨) عن جابر الكردي، والطبراني في الكبير (٧٨٧٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمن، و(٧٩٢١) من طريق حفص بن غيلان. أربعتهم عن يزيد بن هارون عن الوليد به فذكره. قال الترمذي حسن غريب. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٣٣٣).

(٥) تهذيب الكمال (٣٠٥/١٩)، ميزان الاعتدال (٢٨/٣)، تقريب التهذيب (ص ٣٨٠).

الحافظ، وسبر مروياته جعلته في المختلف فيهم، ممن يحسن حديثه بالشواهد والمتابعات.

وله ثلاث (٣) روايات عن القاسم، كلها ضعيفة، وهي:

- ١- «مَا صَلَّى قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا أُوْتُوا الْجِدَالَ»^(١).
 - ٢- «دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ، فَرَأَى عَلَى بَابِهَا مَكْتُوبًا الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ»^(٢).
 - ٣- «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ زِيَادَةً فِي حَيَاتِكُمْ لِيَجْعَلَهَا لَكُمْ زَكَاةً فِي أَعْمَالِكُمْ»^(٣).
- ٣- "عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي".

وثقه دحيم وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود وابن معين في رواية، وابن المديني والعجلي وأبو زرعة وصالح بن محمد: لا بأس به، وقال يعقوب السدوسي: "اختلف أصحابنا فيه، فأما يحيى بن معين، فكان يضعفه، وأما علي بن

(١) أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٥٣٤) من طريق عتبة بن حميد. وأبو يعلى في معجمه (١٤٤) من طريق حجاج بن دينار. والأجري في الشريعة (١٤٥) من طريق سويد أبي حاتم. ثلاثتهم عن القاسم. وأخرجه الترمذي (٣٢٥٣)، وابن ماجه (٤٨) من طريق أبي غالب. كلاهما (القاسم وأبو غالب) عن أبي أمامة. قال أبو عيسى: حسن صحيح إنما نعرفه من حديث حجاج بن دينار وحجاج ثقة مقارب الحديث. لكن العقيلي في الضعفاء (٢٨٦/١) قال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٧٦)، والبيهقي في الشعب (٣٢٨٦) من طريق عتبة بن حميد، والطيالسي (١٢٣٧) من طريق جعفر بن الزبير. والبخاري في جزئه (٣٠) من طريق يحيى الذماري. ثلاثتهم عن القاسم به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٢٦/٤) فيه عتبة بن حميد؛ وثقه ابن حبان، وغيره، وفيه ضعف. قلت: عتبة مختلف فيه، وجعفر متروك سياأتي الكلام عليه، والذماري ثقة، لكن في سنده مسلمة بن علي وهو متروك. فيبقى طريق عتبة ضعيفا، لعدم وجود ما يعضده. وله شواهد عن أنس وأبي هريرة ضعفا ابن الجوزي والفتني والبوصيري والمناوي.

(٣) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١٥٠٥)، والطبراني في الكبير (٥٤/٢٠) رقم (٩٤)، والدارقطني في سننه (٤٢٨٩) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن عتبه به فذكره. وضعفه ابن حجر في التلخيص (١٩٩/٣) بإسماعيل وشيخه عتبة. وله شاهد عن أبي هريرة: أخرجه ابن ماجه (٢٧٠٩) وفي سنده طلحة بن عمر وضعفه غير واحد. وآخر عن أبي الدرداء: أخرجه أحمد (٢٧٤٨٢). وفي سنده أبو بكر بن أبي مريم وهو متروك، وضمرة بن حبيب لم يلق أبا الدرداء. فالحديث ضعيف. والله أعلم.

- المديني فكان حسن الرأي فيه". وضعفه أحمد وابن معين في رواية والنسائي وابن خراش. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(١). له عن القاسم عن أبي أمامة ست (٦) روايات، ثبت منها أربع (٤) روايات، ولم يثبت اثنتان (٢)، وهي كالتالي:
- ١- «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا»^(٢).
تُؤْمِنُوا»^(٣).
- ٢- «كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ، وَالْحُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ حَرَامٌ»^(٤).
- ٣- " مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ، أَوْ بَخَلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، أَوْ جَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ، فَلْيُكَبِّرْ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ جَبَلٍ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ" ^(٥).
- ٤- «لَا هَامَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا عَدْوَى، وَلَا يَتِمُّ شَهْرَانِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا»^(٥).

(١) تهذيب الكمال (١٧/١٢ - ١٥)، التقريب (ص ٣٣٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٩٥) رقم (٧٧٩٨) من طريق عتبة بن حماد، وفي الشاميين (١٧٢) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرانفي، والرويانفي في مسنده (١٢٠٧) من طريق صدقة. ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن ثوبان عن القاسم به. وألقى الهيثمي في المجمع (١/٩٦) العهدة على القاسم، وقال: " فيه القاسم أبو عبد الرحمن، وهو ضعيف عند الأكثرين". قلت: العهدة عليه وعلى ابن ثوبان. والحديث ضعيف، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٩٥) رقم (٧٧٩٩) من طريق عتبة بن حماد عن ابن ثوبان به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٤/٤٠) فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقيّة رجاله ثقات. قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف بالاتفاق، وقد تقدم تخريج هذا الحديث من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو ثقة.. فالحديث صحيح. والله أعلم.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٩٥) رقم (٧٨٠٠) من طريق عتبة بن حماد. وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١٥٨) من طريق ابن خلد. كلاهما عن ابن ثوبان به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٠/٩٤) فيه سليمان بن أحمد الواسطي، وثقه عبدان، وضعفه الجمهور، والغالب على بقيّة رجاله التوثيق. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٥٤١) صحيح لغيره. بل حسن لغيره.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٩٥) رقم (٧٨٠١) من طريق عمرو بن محمد الغاز عن عتبة بن حماد عن ابن ثوبان به فذكره، قال الهيثمي في المجمع (٥/١٠٢) فيه عمرو بن محمد الغاز ولم أعرفه، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وبقيّة رجاله ثقات. والجزء الأول منه سيأتي من طريق حفص بن غيلان. وأما الجزء الأخير منه موضوع أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٤١). وحكم الألباني عليه بالوضع في السلسلة الضعيفة (٦٤٥٣).

٥ - «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ» قَالَ: بَلَى ، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(١).

٦ - «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»^(٢).

٤ - "أبو معيد حفص بن غيلان الرعيني الشامي".

وثقه ابن معين ودحيم والنسائي، وقال أبو زرعة وابن عدي: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وضعفه أبو داود وعبد الله بن سليمان وإسحاق بن يسار، وقال ابن حجر: صدوق فقيه رمي بالقدر^(٣).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

«لَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا عَدْوَى»^(٤).

٥ - "عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني".

قال ابن معين: صويلح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: يقال تكلم فيه قتيبة، وقال ابن حجر: صدوق يهم^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧٥) من طريق عثمان الطرائفي عن ابن ثوبان به فذكره. وله شاهد عن أبي موسى: أخرجه البخاري (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤).

(٢) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن ابن ثوبان به فذكره. وله شاهد عن عقبة بن عامر رضي الله عنه: أخرجه مسلم (٢٣٤).

(٣) تهذيب الكمال (٧٠/٧ - ٧٣)، التقريب (ص ١٧٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٦١) عن صدقة بن عبد الله، وابن أبي عاصم في السنة (٢٨٣) من طريق الهيثم بن حميد، كلاهما عن أبي معيد حفص بن غيلان عن القاسم به فذكر، وقد تقدم متابعة عبد الرحمن بن يزيد وابن ثوبان لحفص. وذكر شاهد أبي هريرة. الحديث حسن، والله أعلم.

(٥) تهذيب الكمال (٤٨٣/١٣)، ميزان الاعتدال (٣٥٠/٢)، التقريب (ص ٢٨٥).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

«أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ بِنَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ، وَبِنَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبِنَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ»^(١).

٦- "كثير بن الحارث الحميري الدمشقي".

قال أبو حاتم: صالح الحديث، وجعله أبو زرعة في معنى علي بن زيد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال دحيم لا أعرفه ولا يدفع. وقال ابن حجر: مقبول^(٢).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة وهما:

«لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا يَزْدَادُ الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شَحًّا»^(٣).

٧- "سويد بن إبراهيم أبو حاتم".

قال ابن معين: صالح، وفي رواية ضعيف، وفي رواية: أرجو أن لا يكون به بأس، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي وحديثه حديث أهل الصدق. وضعفه النسائي والدارقطني والساجي، وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ له أغلاط أفحش ابن حبان فيه القول^(٤).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

«يَا هَوْلَاءَ، لَا تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ، فَإِنَّهُ لَمْ تَضِلْ أُمَّةٌ إِلَّا أَوْتُوا الْجِدْلَ»^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٧٠)، والرويانى في مسنده (١٢٠٠) من طريق سليمان بن زياد عن عاصم عن القاسم. وأخرجه أبو داود (٤٨٠٠) من طريق سليمان بن حبيب. كلاهما عن أبي أمامة. وله شاهد عن فضالة بن عبيد: أخرجه النسائي (٣١٣٣). وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٤٦٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤١٢/٨)، التقريب (ص ٤٥٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٢/٨) رقم (٧٧٥٧) من طريق معاوية بن صالح عن كثير به فذكره، وسبق تخريجه من طريق العلاء بن الحارث، وهو صدوق. قال الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٧) رواه الطبراني، ورجاله وثقوا وفيهم ضعف، ورواه بإسناد آخر ضعيف. وقال البوصيري في الإتحاف (٩٨/٨) رواه ثقات.

(٤) تهذيب التهذيب (٢٧١/٤)، التقريب (ص ٢٦٠).

(٥) أخرجه الأجرى في الشريعة (١٤٥) من طريق عبد الله بن المبارك عن سويد أبي حاتم به فذكره، وسبق تخريجه من طريق عتبة بن حميد، وحجاج بن دينار. عن القاسم. ومتابعة أبي غالب له. عن أبي أمامة. فالحديث حسن، والله أعلم.

٨- "جعفر بن برقان الرقي".

قال أحمد يخطئ عن الزهري وفي غيره لا بأس به، وفي رواية ثقة ضابط، وكذا قال ابن معين وابن نمير، والنسائي، ووثقه العجلي، لكن قال ابن خزيمة: لا يحتج به إذا انفرد، وقال ابن عدي معروف في الثقات وضعيف في الزهري خاصة^(١).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

"ينزل المسلمون أرضا يقال لها الجابية أو الجوبية فتكثر به أموالهم ودوابهم فيبعث عليهم جرب كالدمل تزكو فيه أموالهم وتستشهد فيه أبدانهم"^(٢).

٩- "غيلان بن أنس الكلبي الدمشقي".

نكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول^(٣). لم أقف له على جرح ولا تعديل، ولم يتابع على روايته، لذلك جعلته في الضعفاء.

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

"اسمُ الله الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُوْرٍ ثَلَاثٍ: النَّبَرَةَ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطِه"^(٤).

(١) تهذيب الكمال (١١/٥-١٨).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٣/٢) من طريق جعفر بن برقان، وأبو نعيم في الطب النبوي (٥٠٢/٢) من طريق جعفر بن الزبير. كلاهما عن القاسم. والحديث ضعيف لتفرد جعفر بن برقان. وسيأتي الحديث عن جعفر بن الزبير.

(٣) الثقات (٣/٩)، التقريب (ص ٤٤٣).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٣٨٥٦). والطبراني في الكبير (١٨٣/٨) رقم (٧٧٥٨) عن إبراهيم بن دحيم. كلاهما (ابن ماجه، وإبراهيم) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم عن عمرو بن أبي سلمة عن عيسى بن موسى عن غيلان به فنكره. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٩٧٩).

المبحث الرابع

رواية الضعفاء عن القاسم عن أبي أمامة

بسبر الروايات عن القاسم أبي عبد الرحمن، والوقوف على من روى عنه، فقد بلغ عدد من انحط عن درجة القبول إلى المردود والمتروك عشر (١٠) رواة، ومروياتهم إحدى وثمانون (٨١) رواية، منها ثمان (٨) روايات جاءت متونها على الاستقامة، والباقي على غير ذلك، والعهد على من ألقها به ممن روى عنه أو ممن دونهم، وهم كالتالي:

١- "عبد الكريم بن أبي المخارق البصري".

ضعفه أيوب السخيتاني وأحمد وابن معين، وقال ابن عدي: "الضعف على رواياته بين"، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: "كان كثير الوهم فاحش الخطأ فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به"^(١).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

"رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَحْرَكُ شَفَتَيْ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ. قَالَ: " أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّهَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ...؟" ^(٢).

٢- "عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي".

لسوء حاله اكنفي فيه بقول البخاري "عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، عن القاسم، عن أبي أمامة منكر الحديث"^(٣). وقول ابن عدي: "ولعمر بن موسى غير ما

(١) تهذيب التهذيب (٣٧٦/٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٠)، والرويانى في مسنده (١٢٣٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الكريم عن القاسم. وأخرجه أحمد (٢٢١٤٤) من طريق سالم بن أبي الجعد ولم يعلم له سماع من أبي أمامة، والنسائي في الكبرى (٩٩٢١) من طريق محمد بن سعد بن زرارة، وابن حبان في صحيحه (٨٣١) من طريق محمد بن سعد بن أبي وقاص، والطبراني في الدعاء (١٧٤٣) من طريق مجاهد بن رومي. خمستهم عن أبي أمامة. وقال الهيثمي في المجمع (٩٣/١٠) فيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس. فالسند ضعيف جداً، وصح المتن الألباني في صحيح الجامع (٢٥١٣).

(٣) التاريخ الكبير (١٩٧/٦).

ذكرت من الأحاديث الذي سرقه والذي رفعه والذي خالف في أسانيدہ والضعف بين في رواياته^(١).

له ثلاث (٣) روايات عن القاسم عن أبي أمامة، وكلها ضعيفة، وهي كالتالي:

١- «الْأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ»^(٢).

٢- «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ مَوْلَاهُ لَمْ يُرَدِّ إِلَيْهِ، وَإِذَا أَسْلَمَ الْمَوْلَى، ثُمَّ أَسْلَمَ الْعَبْدُ دَفِعَ إِلَيْهِ»^(٣).

٣- " مَنْ حَمَلَ بِضَاعَتَهُ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْكِبْرِ " ^(٤).

٣- "عيسى بن سعيد الدمشقي".

قال البخاري: لم يصح حديث. وقال الذهبي " لا يدرى من هو ^(٥).

له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

"مَنْ دَعَا بِهَوْلَاءِ الدَّعَوَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَاجْعَلْهُ فِي الْمُصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذَكَرَ دَارِهِ" ^(٦).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١١١/٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٩/٨) رقم (٧٩٧٧)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٥٢)، والعقيلي في الضعفاء (١٩٠/٣) من طرق عن بقره بن الوليد عن عمر بن موسى به فذكره. قال العقيلي: "ولا يثبت في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء". وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٢٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٩/٨) رقم (٧٩٧٨) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم بن سويد عن عمر بن موسى به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٤٦/٤) فيه عمر وهو متروك.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٨٥٣) من طريق سويد بن سعيد عن عمر به فذكره. وقال في إسناده ضعف.

(٥) التاريخ الكبير (٣٩٥/٦)، ميزان الاعتدال (٣١٢/٣).

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٧/٨) رقم (٧٩٢٦) من طريق محمد بن يزيد عن عيسى بن سعيد به فذكره. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٩).

٤ - "جعفر بن الزبير الشامي".

قال أبو نعيم: "لا يكتب حديثه ولا يساوي شيئاً روى عن القاسم عن أبي أمامة غير حديث لا أصل له"^(١). وقال ابن حجر: متروك وكان صالحاً في نفسه^(٢). له عن القاسم عن أبي أمامة ست وخمسون (٥٦) رواية، استقامتته عن القاسم في سبع (٧) روايات، ولم يستقم في الباقي، وأبدأ بذكر الأحاديث الضعيفة منها، فهي كالتالي:

- ١ - «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ وَلَا مَنَانٌ وَلَا مُكَدِّبٌ بِالْقَدْرِ»^(٣).
- ٢ - «إِنَّمَا هُوَ جِدِيَّةٌ^(٤) مِنْكَ»^(٥).
- ٣ - «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَقَضَى الْقَضِيَّةَ وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَعَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ فَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا»^(٦).
- ٤ - «تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَقِّينَ^(٧) فِي رِجْلِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ثَلَاثًا»^(٨).

(١) المستخرج لأبي نعيم (٦٢/١).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢/٥)، التقريب (ص ١٤٠).

(٣) أخرجه الطيالسي (١٢٢٧) عن جعفر عن القاسم. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٣٢٣) من طريق أبي سلام الحبشي. كلاهما عن أبي أمامة. وقال البيهقي في القضاء والقدر (٤٣٠) بشر وجعفر ضعيفان. فالحديث ضعيف.

(٤) قال ابن دريد: "يُقال: لأصل الشجرة: جِدِيَّةٌ وَجِدْلَةٌ. تهذيب اللغة، باب الجيم والذال (١١٥/١١).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٥١) عن وكيع، وعبد الرزاق (٤٢٥) عن إسرائيل بن يونس، وابن ماجه (٤٨٤) من طريق مروان بن معاوية. ثلاثتهم عن جعفر بن الزبير به فذكره. وضعفه الزيلعي في نصب الراية (٦٩/١).

(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٢٦). والطبراني في الكبير (٢٤١/٨) رقم (٧٩٤٠) من طريق عثمان بن الهيثم. كلاهما (الطيالسي، وعثمان) عن جعفر بن الزبير به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (١٨٩/٧) فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف.

(٧) الموقان: مثنى موق وهو الذي يلبس فوق الخف. الصحاح تاج اللغة، مادة: موق. (١٥٥٧/٤).

(٨) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٣٤) عن جعفر بن الزبير عن القاسم فذكره. الحديث ضعيف.

- ٥- «انطلق برجلٍ إلى بابِ الجَنَّةِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا عَلَى بَابِ الجَنَّةِ مَكْتُوبٌ الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالْفَرَضُ الْوَاحِدُ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الْفَرَضِ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا وَهُوَ مُحْتَاجٌ وَإِنَّ الصَّدَقَةَ رُبَّمَا وُضِعَتْ فِي غَيْبِي»^(١).
- ٦- «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ عَشْرًا إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ»^(٢).
- ٧- «أَرْحَمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «وَإِنَّ أَشَدَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا حَيَاءُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ»^(٣).
- ٨- " يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ " ^(٤).
- ٩- " لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبْتُ، وَلَكَفَرْتُمْ، وَمَا اسْتَطَعْتُمْ " ^(٥).
- ١٠- «اللَّهُمَّ طَعْنًا، وَطَاعُونًا». قلت -أبو بكر-: يا رسول الله، إني أعلم أنك قد سألت منايا أمتك، فهذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «ذَرَبٌ كَالدُّمْلِ، إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ سَنَرَاهُ»^(٦).

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٣٧) عن جعفر عن القاسم به فذكره. ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٢٨٧). الحديث ضعيف.

(٢) أخرجه ابن الجعد (١٩٧٩) عن إسرائيل عن جعفر به فذكره. ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٥٢). وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣٦٩) موضوع.

(٣) أخرجه أحمد في الفضائل (٨٣٨). وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٢٨) من طريق حامد بن شعيب. كلاهما (أحمد، وحامد) عن سريح بن يونس عن عباد بن عباد عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٤/١) من طريق بقية بن الوليد عن طلحة بن زيد القرشي عن جعفر به فذكره. وقال: طلحة ضعيف. وأورد الدرا قطني في العلل (٣٣٠/٤) طرقه وشواهده وقال: "الموقوف أشبه بالصواب".

(٥) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٧٧٥) عن محمد بن صالح عن مكي بن إبراهيم عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٦) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٢) عن سريح عن مروان بن معاوية عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٣١١/٢) فيه جعفر وهو ضعيف.

- ١١- «سَلُوا اللَّهَ الْفَرْدُوسَ فَإِنَّهَا سِرَّةُ الْجَنَّةِ، وَإِنْ أَهْلُ الْفَرْدُوسِ يَسْمَعُونَ أَطِيبَ الْعَرْشِ»^(١).
- ١٢- «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَقُولُ: أَبَقِ لِي، أَبَقِ لِي»^(٢).
- ١٣- "صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِينٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ،..."^(٣).
- ١٤- «الْكُنُودُ الَّذِي يَأْكُلُ وَحَدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ»^(٤).
- ١٥- "سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيَتَرَاوُرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «يَرُورُ الْأَعْلَى الْأَسْفَلُ، وَلَا يَرُورُ الْأَسْفَلُ الْأَعْلَى إِلَّا الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَأْتُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا عَلَى النَّوْقِ مُحْتَبِينَ الْحَشَايَا»^(٥).
- ١٦- «إِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ تُكْفَرُ بِهَا ذُنُوبُهُ، وَالثَّانِيَةُ يُكْتَسَى خُلُقُ الْإِيمَانِ، وَالثَّلَاثَةُ يَرْوُجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ»^(٦).
- ١٧- «الْمُؤَيَّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ»^(٧).

- (١) أخرجه الروياني في مسنده (١٢٧٨)، والحاكم في المستدرک (٣٤٠٢) من طريق إسرائيل. والطبراني في الكبير (٢٤٦/٨) رقم (٧٩٦٦) من طريق إبراهيم بن طهمان. كلاهما (إسرائيل، وإبراهيم) عن جعفر به فذكره. وصححه، وتعبه الذهبي بأن جعفر هالك. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٢٧٣).
- (٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٣٨) من طريق عثمان بن الهيثم عن جعفر به فذكره. وقال: «لَا نَعْلَمُ أَبَا أَمَامَةَ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ غَيْرَ هَذَا وَلَا يَرُورُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ». فالحديث ضعيف.
- (٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٨) رقم (٧٩٧١) من طريق عبد القاهر بن شعيب. والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٤٨) من طريق مروان بن معاوية، كلاهما عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٨/١٠) فيه جعفر وهو كذاب.
- (٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٥٨) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. وقال ابن القيسراني في تذكرة الحفاظ (ص ١٣١) فيه جعفر وهو متروك..
- (٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٦) من طريق إسرائيل عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.
- (٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤١/٨) رقم (٧٩٤١) من طريق عثمان بن الهيثم عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.
- (٧) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤١/٨) رقم (٧٩٤٢) من طريق عثمان بن الهيثم عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٦/١) فيه جعفر وهو ضعيف.

- ١٨ - «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي المَكْتُوبَةَ إِلَّا كَانَتْ لَهُ كَحَجَّةٍ، وَإِنْ صَلَّى تَطَوُّعًا كَانَتْ لَهُ كَعُمْرَةٍ»^(١).
- ١٩ - «يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَخِيهِ إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ لَا يَقُومُونَ لِأَحَدٍ»^(٢).
- ٢٠ - «لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلَاهَا لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا مِائَةَ حَرِيفٍ»^(٣).
- ٢١ - «الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ اضْطَجَعَ»^(٤).
- ٢٢ - " مَنْ ادَّانَ دَيْنًا وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ اسْتَدَّانَ دَيْنًا، وَهُوَ لَا يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ، .. " ^(٥).
- ٢٣ - «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَأْتِيَ أَحَاهُ، فَيَسْأَلُهُ قَرْضًا وَهُوَ يَجِدُهُ فَيَمْنَعُ»^(٦).
- ٢٤ - «الْجُمُعَةُ عَلَى الْخَمْسِينَ رَجُلًا، وَلَيْسَ عَلَى مَا دُونَ الْخَمْسِينَ جُمُعَةٌ»^(٧).
- ٢٥ - «الصَّائِمُ الْمُنْتَظِعُ بِالْخِيَارِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ»^(٨).
- ٢٦ - {لَا يَبِينُ فِيهَا أَحْقَابًا} النِّبَأُ: ٢٣ «الْحَقْبُ الْوَاحِدُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ سَنَةٍ»^(٩).

- (١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٢/٨) رقم (٧٩٤٤) من طريق حماد بن سلمة عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.
- (٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٢/٨) رقم (٧٩٤٦) من طريق إسرائيل، والخطيب في الجامع (٧٩٣) من طريق عباد بن عباد. كلاهما عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠/٨) فيه جعفر وهو متروك.
- (٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٢/٨) رقم (٧٩٤٧)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٧٩٤٧) من طريق إسرائيل عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/٧) فيه جعفر وهو ضعيف.
- (٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٣/٨) رقم (٧٩٤٨) من طريق الأعمش عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٨/١) فيه جعفر وهو كذاب.
- (٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٣/٨) رقم (٧٩٤٩) من طريق حماد بن سلمة عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٢/٤) فيه جعفر وهو كذاب.
- (٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٣/٨) رقم (٧٩٥١)، وتمام في الفوائد (١٧٧٤) من طريق عتبة بن حميد عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.
- (٧) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٣/٨) رقم (٧٩٥٢) من طريق مروان بن معاوية عن جعفر به فذكره. وضعفه ابن الملقن في البدر المنير (٥٩٦/٤).
- (٨) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٤) من طريق علي بن غراب عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف.
- (٩) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٧) من طريق مروان بن معاوية عن جعفر به فذكره. الحديث ضعيف.

- ٢٧- «التَّيْمُ صُرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَصُرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ»^(١).
- ٢٨- «مَنْ بَرَقَ فِي قَبْلَتِهِ، وَلَمْ يُوَارَهَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْمَامًا تَكُونُ حَتَّى تَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ»^(٢).
- ٢٩- «مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا كَمَا سَمِعَ، فَإِنْ كَانَ بَرًّا وَصِدْقًا فَلَكَ، وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَعَلَى مَنْ بَدَأَ»^(٣).
- ٣٠- «مَنْ تَخَطَّى حَلَقَةَ قَوْمٍ بَغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَهُوَ عَاصٍ»^(٤).
- ٣١- «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي السُّوقَ، فَيَبْتَاعُ الْقَمِيصَ بِنِصْفِ دِينَارٍ أَوْ ثَلَاثِ دِينَارٍ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ إِذَا لَبَسَهُ، فَلَا يَبْلُغُ رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ»^(٥).
- ٣٢- «لَوْلَا أَنَّ الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ»^(٦).
- ٣٣- «لِيَأْتِيَنَّ عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمَ كَانَتْهَا زَرْعٌ هَاجٍ، وَاحْمَرَّتْ تَحْقُوقُ أَبْوَابُهَا»^(٧).
- ٣٤- «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ لَتَمَنَّى وَادِيَا ثَالِثًا، وَمَا جُعِلَ الْمَالُ إِلَّا لِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ. وَلَا يُشْبِعُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»^(٨).

- (١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٥٩) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٦٢/١) فيه جعفر بن الزبير، قال شعبة فيه: وضع أربعمائة حديث.
- (٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٦٠) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. الحديث ضعيف.
- (٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٦١) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/١) فيه جعفر وهو كذاب.
- (٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٤/٨) رقم (٧٩٦٣) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/٨) فيه جعفر وهو متروك.
- (٥) أخرجه هناد في الزهد (٣٧٢/٢) عن عيسى بن يونس. والطبراني في الكبير (٢٤٦/٨) رقم (٧٩٦٥) من طريق إبراهيم بن طهمان. كلاهما عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٩/٥) فيه جعفر وهو متروك.
- (٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٦/٨) رقم (٧٩٦٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، وابن فورك في جزء فيه أحاديث ابن حبان (٨٤) من طريق عبد الله بن مسعر بن كدام. كلاهما عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/٣) فيه جعفر وهو ضعيف.
- (٧) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٨) رقم (٧٩٦٩) من طريق عبد الله بن مسعر عن جعفر به فذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٠/١٠) فيه جعفر وهو ضعيف.
- (٨) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٨) رقم (٧٩٧٠) من طريق عبد القاهر بن شعيب عن جعفر به فذكره. الحديث ضعيف.

- ٣٥ - «لَا يَبِينُ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ»^(١).
- ٣٦ - «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَذَاهُ حَرُّ الشَّمْسِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مَكْثُوا، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَ..»^(٢).
- ٣٧ - «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلَكِهِ أَنْ اكْتُبْ لِعَبْدِي أَجْرَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الصِّحَّةِ وَالرِّحَاءِ إِذْ شَعَلْتُهُ، فَيَكْتُبُ لَهُ»^(٣).
- ٣٨ - «الْأَذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»^(٤).
- ٣٩ - «فَتَغِيظُ عَلَيْهِ ثُمَّ أُسْهِمَ عَلَيْهِمْ فَأُخْرِجَ ثَلَاثَهُمْ»^(٥).
- ٤٠ - «مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِدُعَاةٍ، إِلَّا أُعْطُوا الْجَدَلَ»^(٦).
- ٤١ - «لَا تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، فَإِنَّهُ مَا ضَلَّ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ...»^(٧).

- (١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/٨) رقم (٧٩٧٢) من طريق عبد القاهر بن شعيب عن جعفر به ذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/١) فيه القاسم، وهو ضعيف عند الأكثرين.
- (٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٨/٨) رقم (٧٩٧٣) من طريق عبد القاهر بن شعيب عن جعفر به ذكره. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٣/١) فيه جعفر وهو ضعيف.
- (٣) أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٩٧) من طريق عيسى بن يونس عن جعفر عن القاسم. وأخرجه الحاكم (٧٨٧١)، والطبراني في الكبير (٧٧٠١) من طريق سليم بن عامر. كلاهما عن أبي أمامة. فالحديث ضعيف.
- (٤) أخرجه الدار قطني في سننه (٣٦٥) من طريق جعفر بن الزبير. وتما في الفوائد (١٥٧١) من طريق أبي معاذ. كلاهما عن القاسم. وأخرجه أبو داود (١٣٤)، والترمذي (٣٧)، وابن ماجه (٤٤٤) من طريق شهر بن حوشب. كلاهما (القاسم، وشهر) عن أبي أمامة. قال الترمذي: "حديث ليس إسناده بذلك القائم". فالحديث ضعيف.
- (٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٦٦٥) من طريق عبد الله بن صالح. والدار قطني في سننه (٤٥٦٣) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما عن الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن توبة بن نمر عن جعفر به ذكره. فالحديث ضعيف.
- (٦) أخرجه ابن بطة في الإبانة (٥٢٥) من طريق حماد بن زيد عن جعفر به ذكره. فالحديث ضعيف.
- (٧) أخرجه ابن بطة في الإبانة (٥٢٧) من طريق عبد الله بن بكر السهمي عن جعفر به ذكره. سبق تخريجه. الحديث ضعيف.

- ٤٢ - قرأ النبي ﷺ الذي وقى النجم: ٣٧. مُثَقَّلَةٌ. قَالَ: «تَعْلَمُونَ بِمَا وَقَى؟»
قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «وَقَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ يُصَلِّيَهُنَّ فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ»^(١).
- ٤٣ - " مَا التَّقَى صَفَانِ قَطُّ إِلَّا كَانَ كَفُّ الرَّحْمَنِ جَلَّ اسْمُهُ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ
يَهْزِمَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَمَالَ كَفَّهُ نَحْوَهُ وَانْكَفَأَ " ^(٢).
- ٤٤ - قَالَ قَائِلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ
ذَلِكَ وَاجِبٌ»^(٣).
- ٤٥ - "من دخل المسجد فليعطه حقه ، قالوا: ما حقه؟ قال: يصلي ركعتين"^(٤).
- ٤٦ - "لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم"^(٥).
- ٤٧ - "إذا أراد الله أمراً فيه لين، أوحاه إلى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية، وكلام
الملائكة المقربين بالفارسية الدرية"^(٦).
- ٤٨ - "لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً، ثم تلا: {حتى إذا
بلغ أشده وبلغ أربعين سنة} الأحقاف: ١٥"^(٧).

(١) أخرجه حفص بن عمر في جزء قراءات النبي (١٠٩) من طريق معتمر بن سليمان عن جعفر بن زكريا.
الحديث ضعيف.

(٢) أخرجه أبو يعلى في إبطال التأويلات (٤٣٢) من طريق معتمر بن سليمان عن جعفر بن زكريا.
الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٦٣/٢)، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (١٣) من طريق عيسى بن يونس
عن جعفر بن زكريا. وعده الذهبي في الميزان (٤٠٦/١) من مناقير جعفر.

(٤) أخرجه أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (٢/١٣) من طريق عباد بن عباد عن جعفر بن زكريا.
الحديث ضعيف.

(٥) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٩/٤) من طريق إسرائيل عن جعفر بن زكريا. الحديث ضعيف.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩٨١) عن معتمر بن سليمان عن جعفر بن زكريا. قال ابن القيسراني في ذخيرة
الحفاظ (٢٧٢/١). "البلاء من جعفر". فالحديث ضعيف.

(٧) أخرجه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير (٢٠٧/٢) من طريق علي بن عاصم عن جعفر بن زكريا. وقال:
"حديث باطل".

- ٤٩ - "إن المؤمن ليطبع على خلال شتى: على الجود، والبخل، وحسن الخلق، ولا يطبع المؤمن على الكذب، ولا يكون المؤمن كذاباً"^(١).
- ٥٠ - "تقتلك الفئة الباغية"^(٢).
- ٥١ - «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمِضِيَهُ أَوْ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، فَخَيْرُهُ أَيُّ حُلَلِ الْإِيمَانِ شَاءَ»^(٣).
- ٥٢ - «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٤).
- ٥٣ - «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّخِثُ فِي يَمِينِهِ»^(٥).
- ٥٤ - «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ»^(٦).
- ٥٥ - «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»^(٧).

- (١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٤/١) من طريق طلحة القرشي عن جعفر به فذكره. وقال طلحة ضعيف. وكذلك جعفر فالحديث ضعيف جدا.
- (٢) أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٤٣/٤٣٥) من طريق العباس بن الفضل عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف لكن منته له شاهد عن أبي سعيد: أخرجه البخاري (٤٤٧)، وآخر عن أم سلمة: أخرجه مسلم (٢٩١٦).
- (٣) أخرجه الروياني في مسنده (١٢٣٢) من طريق عتبة بن حميد عن جعفر به فذكره. فالسند ضعيف ولكن منته له شاهد عن معاذ بن أنس: أخرجه أبو داود (٤٧٧٧)، والترمذي (٢٤٩٣) وقال حسن غريب، وابن ماجه (٤١٨٦)، وحسنه الألباني.
- (٤) طرق حديث من كذب متعمدا للطبراني (١٤١) من طريق بكر بن خنيس عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف لكن منته له شاهد عن علي: أخرجه البخاري (١٠٦)، ومسلم (١).
- (٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٣٤٨) من طريق مروان بن معاوية عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٣/٥) فيه جعفر وهو ضعيف. فالحديث ضعيف ولكن منته له شاهد عن علي صححه الألباني: أخرجه أبو داود (٤٢٢٦). وآخر عن أنس: أخرجه النسائي (٥٢٨٣).
- (٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٧٩٥٥) من طريق وكيع عن جعفر به فذكره. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٧/١) فيه جعفر عن القاسم وكلاهما ضعيف. فالسند ضعيف لكن منته له شاهد عن عائشة: أخرجه مسلم (٣٥٠).
- (٧) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٥/٨) رقم (٧٩٦٢) من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر به فذكره. فالحديث ضعيف لكن منته له شاهد عن ابن مسعود: أخرجه مسلم (٩١).

٥٦- جَاءَ رَجُلٌ وَلَمْ يُدْرِكِ الصَّلَاةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلِّ»
ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَحَدٌ يَتَّصِقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟»^(١).

٥- "بشر بن نمير القشيري البصري".

قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال شعبة: "كان بشر بن نمير لو قيل له ما شاء الله لقال: القاسم عن أبي أمامة، وقال ابن معين: كان ركناً من أركان الكذب، وقال البخاري: منكر الحديث"^(٢).

له خمس عشرة (١٥) رواية عن القاسم عن أبي أمامة، كلها ضعيفة، سوى متن حديثين منها جاء على الاستقامة، وهي كالتالي:

١- "أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُدْمِنٌ خَمْرٍ، وَمُكَذِّبٌ بِقَدْرٍ"^(٣).

٢- «مَنْ تَوَضَّأَ فَعَسَلَ كَفَّيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفَالِهِ، فَإِذَا هُوَ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ مَسَامِعِهِ»..^(٤).

٣- "عرا الإيمان أربع، والإسلام توابع عرا الإيمان"..^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٨/٨) رقم (٧٩٧٤) من طريق الحسن بن دينار عن جعفر عن القاسم. فالسند ضعيف لكن منته له شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أخرجه أبو داود (٥٧٤)، والترمذي (٢٢٠).

(٢) الضعفاء الكبير (١٣٨/١)، تهذيب الكمال (١٥٥/٤ - ١٥٧).

(٣) أخرجه الحسين بن حرب في البر والصلة (١٠٣). والرويان في مسنده (١١٩١) من طريق أحمد بن عبدة، والطبراني في الكبير (٢٤٠/٨) رقم (٧٩٣٨) من طريق محمد بن المنهال، وابن عدي في الكامل (١٥٦/٢) من طريق محمد بن موسى. أربعتهم (الحسين، وأحمد، ومحمد بن المنهال، ومحمد بن موسى) عن يزيد بن زريع عن بشير بن نمير به فنكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٠٦/٧) بشير بن نمير متروك.

(٤) أخرجه الكشي في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٩٨) عن يزيد بن هارون عن بشر عن القاسم. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٤٣٩) من طريق شهر بن حوشب. كلاهما عن أبي أمامة. فالحديث ضعيف.

(٥) أخرجه الكشي في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٧٦) عن يزيد بن هارون عن بشر بن نمير به فنكره. الحديث ضعيف.

- ٤- "خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، وَقَضَى الْقَضِيَّةَ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ، وَعَزَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ، وَأَخَذَ أَهْلَ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ"^(١).
- ٥- «مَنْ كَانَ مُضْعِفًا أَوْ مُضْعِبًا فَلْيَرْجِعْ»^(٢).
- ٦- «إِنَّا مُصْبِحُوهُمْ، فَاضْطَرُّوا وَتَقَوُّوا»^(٣).
- ٧- "مَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ فَآتَى دُونَ ذَلِكَ أَرْضَى اللَّهُ هَذَا مِنْ حَقِّهِ وَتَجَاوَزَ عَنْهُ، وَمَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ قَضَاءَهُ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِنْهُ، وَقَالَ: حَسِبْتُ أَنِّي لَمْ أَقْتَضِ لَهُ مِنْكَ"^(٤).
- ٨- «مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسٍ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَهِيَ صَدَقَةٌ»^(٥).
- ٩- "أَعْطَيْتَ أَرْبَعًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرِ شَهْرٍ، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَبْيَضٍ وَأَسْوَدٍ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا"^(٦).

(١) أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (٤٢) من طريق عبد الله بن بكر السهمي عن بشر به فذكره. وسبق تخريجه من طريق جعفر بن الزبير. الحديث ضعيف.

(٢) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢٧٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن بشر، وأخرجه الطبراني في الشاميين (٢٢٨٠) من طريق ثابت بن عجلان، كلاهما (بشر، وثابت) عن القاسم به فذكره. قال البوصيري في الإتحاف (٤٧٤/٢) فيه بشر بن نمير ضعيف. فالحديث ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٠/٨) رقم (٧٩٣٤) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن بشر به فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٦٠/٣) فيه بشر بن نمير ضعيف. الحديث ضعيف.

(٤) أخرجه الحارث في مسنده (٤٤٤) من طريق أبي هلال عن بشر به فذكره. قال البوصيري في الإتحاف (٣٧٣/٢) فيه بشر بن نمير ضعيف. الحديث ضعيف.

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٩٧) من طريق داود بن أبي هند عن بشر به فذكره. وقال ابن القيسراني في أطراف الغرائب والأفراد (١٥/٥) تفرد به عدي بن عبد الرحمن عن داود بن أبي هند عن بشر بن نمير عن القاسم. فالحديث ضعيف.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣١) من طريق عبد الوارث عن بشر عن القاسم. وأخرجه أحمد (٢٢١٣٧)، والترمذي (١٥٥٣) مختصراً، من طريق سيار القرشي. كلاهما عن أبي أمامة. وقال أبو عيسى: "حسن صحيح". قال ابن الملقن في البدر (٦٢٤/٢) إسناد صحيح. وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٩/٨) رجال أحمد ثقات.

- ١٠ - «الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُخْفِي الْقُرْآنَ كَالَّذِي يُخْفِي الصَّدَقَةَ»^(١).
- ١١ - «ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: رَجُلٌ حَيْثُ تَوَجَّهَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ إِلَى نَفْسِهَا فَتَرَكَهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ أَحَبَّ بِجَلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).
- ١٢ - «يَتَزَاوَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى نُوقِ عَلَيْهَا الْحَشَايَا، فَيَزُورُ أَهْلَ عَلِيٍّ مَنْ أَسْأَلَ مِنْهُمْ، وَلَا يَزُورُ مَنْ أَسْأَلَ مِنْهُمْ أَهْلَ عَلِيٍّ إِلَّا الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا»^(٣).
- ١٣ - «خُذُوا مِنَ الْعِبَادَةِ مَا تُطِيفُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمُوا»^(٤).
- ١٤ - «مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ نُوحٍ، وَعَلَى نُوحٍ السَّلَامُ، لَمْ تَلْدَغْهُ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ عَقْرَبٌ»^(٥).
- ١٥ - «من أوتي ثلث القرآن فقد أوتي ثلث النبوة، ومن أوتي نصف القرآن فقد أوتي نصف النبوة، ومن أوتي القرآن فقد أوتي النبوة، إلا أنه لا يوحى إليه؟»^(٦).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٣) من طريق عمرو بن علي المقدمي عن بشر به فذكره. وسبق تخريجه من طريق يحيى الذماري.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٥) من طريق المسيب بن شريك عن بشر به فذكره. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٥٨١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٦) من طريق المسيب بن شريك عن بشر عن القاسم، وابن أبي شيبه (٣٣٩٩٢) من طريق لقيط بن المثني. كلاهما عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (٢٩٧/١٠) فيه بشير بن نمير متروك.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٣٩) من طريق يزيد بن زريع عن بشر به فذكره. فالحديث ضعيف لكن منته له شاهد عن عائشة: أخرجه مسلم (٧٨٥).

(٥) أخرجه هشام بن عمار في حديثه (١٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٦/٦٢) من طريق عبيد الله بن أبي حميد عن بشر به فذكره. فالحديث ضعيف.

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٨٣٨) من طريق مروان بن معاوية عن بشر به فذكره. قال ابن أبي حاتم في العلل (٤/٦٢٠، ٦٢١) قال أبي: هذا خطأ؛ الصحيح: مرسل. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٧٦) موضوع.

٦- "زياد بن المنذر الهمداني".

كذبه يحيى وقال لا يسوى فلسا، وقال البخاري يتكلمون فيه، وقال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة^(١). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

«إِنَّ الْكَذِبَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّفَاقِ»^(٢).

٧- "عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله العمري".

قال ابن معين: ليس بشيء^(٣). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

«ثَلَاثٌ خِلَالٍ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ خِلَالَ الْإِيمَانِ ... الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ، وَالْإِنْصَافُ مِنَ نَفْسِكَ، وَبَدَلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ»^(٤).

٨- "معاوية بن يحيى الصدفي".

ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري والنسائي وأبو داود^(٥). له

رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

«مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ فَهُوَ مَوْلَاهُ»^(٦).

(١) تهذيب الكمال (٥١٧/٩-٥١٩).

(٢) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١١٦) من طريق محمد بن كثير عن زياد بن المنذر به فذكره. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٥٢٠).

(٣) الجرح والتعديل (٢٧٩/٥).

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٤١/١) من طريق سعيد بن سويد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه فذكره. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٥٣٣).

(٥) تهذيب الكمال (٢٢٢/٢٨، ٢٢٣).

(٦) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٠٠). والطبراني في الكبير (٧٧٨١) من طريق سعيد بن سليمان ومسدّد، والدارقطني في سننه (٤٣٨٦) من طريق ابن أبي مذكور. والبيهقي في الكبرى (٢١٤٦٥) من طريق هشام بن عمار. خمستهم (سعيد بن منصور، وابن سليمان، ومسدّد، وابن أبي مذكور، وهشام) عن عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى به فذكره. قال الدارقطني: الصدفي ضعيف. فالحديث ضعيف.

٩- "العباس بن ميمون".

ذكره ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

" مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَيَجَلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجَبْنَ عَنِ الْعَدْوِ أَنْ يُقَاتِلَهُ، فَلْيُكْتَبَرْ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ جَبَلٍ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ يُنْفِقَانِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ^(٢).

١٠- "عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي".

قال أبو زرعة: مضطرب الحديث واهي الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث يروي أحاديث مناكير، وقال النسائي: ليس بثقة^(٣). له رواية عن القاسم عن أبي أمامة:

«صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ الشَّامِ، وَفِيهَا صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ، وَلَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ» ^(٤).

(١) تاريخ دمشق (٤٣٤/٢٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٩٥) من طريق ابن جابر عن العباس به فذكره. وسبق تخريجه. فالحديث ضعيف.

(٣) الجرح والتعديل (٣٨٧/٥)، تهذيب الكمال (١٧٠/١٨، ١٧١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٩٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن القاسم. والحاكم في المستدرک (٨٥٥٥) من طريق سليم بن عامر الكلاعي. كلاهما عن أبي أمامة. فالحديث ضعيف.

المبحث الخامس

خلاصة مواقف العلماء من القاسم

انقسم علماء الجرح والتعديل في الحكم على القاسم بن عبدالرحمن وأحاديثه إلى فريقين:

الفريق الأول: وهم - من المتقدمين - ابن معين وأبو حاتم والبخاري والترمذي، يرون أنه إذا روى عنه الثقات فإن أحاديثه مستقيمة، أما إذا روى الضعفاء عنه وجد الاضطراب والمناكير^(١).

وممن أيدهم من المتأخرين: الحافظ الذهبي في الكاشف حيث قال: صدوق. وكذلك الحافظ ابن حجر حيث قال: صدوق يغرب كثيراً^(٢).

ومن المُحدّثين بشار عواد وشعيب الأرنؤوط في كتابهما " تحرير تقريب التهذيب " حيث قالوا رداً على وصف الحافظ ابن حجر بأنه " صدوق " : بل ثقة، وثقه البخاري وابن معين، ويعقوب بن سفيان، والترمذي، والجوزجاني، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو إسحاق الحربي^(٣).

الفريق الثاني: وهم الإمام أحمد وشعبة وابن حبان والعقيلي وابن الجوزي والغلابي، حيث يرون البلاء كله من القاسم، فهو ضعيف غير ضابط لمروياته، متساهل في الرواية، بل إن الإمام أحمد يرى أن ضعف أحاديث جعفر بن الزبير إنما

(١) ابن معين، التاريخ رواية الدوري (٤/٤٢٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/١١٣)، التاريخ الكبير (٧/١٥٩)، الترمذي، العلل الكبير (ص١٨٩)، العجلي، الثقات (ص٣٨٨)، تهذيب الكمال (٢٣/٣٨٩).
(٢) الكاشف (٢/١٢٩)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٤٥٠).
(٣) تحرير تقريب التهذيب (ص٤٥١).

حصلت بسبب روايته عن القاسم، قال أحمد: وإنما ذهب رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم^(١).

قال عبد الله: سمعت أبي يقول -وذكر القاسم أبا عبد الرحمن-: قال بعض الناس هذه الأحاديث المناكير التي يرويها عنه جعفر بن زبير وبشر بن نمير ومطرح^(٢).

فأثبت في هذه الرواية ضعف أحاديثه بسبب رواية الضعفاء عنه. وقال عنهم أيضاً: يروى له أحاديث مناكير، كان جعفر بن الزبير أولاً رواها بالبصرة، فترك الناس حديثه، ثم جاء بشر بن نمير فروى بعض تلك الأحاديث، فترك أهل البصرة حديثه^(٣).

فأثبت في هذه الرواية شدة ضعف تلاميذه، وأن أهل البصرة تركوا أحاديثهم بسبب ما فيها من النكارة والاضطراب والضعف.

وفي الرواية الثانية قال ابنه: قال أبي: علي بن يزيد من أهل دمشق، حدث عنه مطرح، ولكن يقولون: هذه من قبل القاسم، في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات؛ يقولون: من قبل القاسم^(٤).

فأثبت في هذه الرواية أن الضعف من قبل القاسم لا من تلاميذه. وفي رواية الأثرم أثبت أن البلاء منه ومن روايته وتلميذه علي بن يزيد، قال الإمام الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر حديثاً عن القاسم الشامي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ في أن الدباغ طهوره فأنكره وحمل على القاسم وقال يروى

(١) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (٢/٢٣٠)، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم (ص ٢٥٥)، العقيلي، الضعفاء الكبير (٣/٤٧٦)، ابن الجوزي، العلل المتناهية (٢/٣٣٤)، تهذيب التهذيب (٨/٣٢٣).

(٢) الجرح والتعديل (٧/١١٣).

(٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (١/١٦٠).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (١/٥٦٥).

على بن يزيد عنه اعاجيب. وتكلم فيهما - أي في القاسم وتلميذه علي بن يزيد - ثم قال: ما أرى هذا إلا من قبل القاسم^(١).

وفي رواية حرب: قال أحمد: والقاسم هو مولى معاوية، وهذه الأحاديث التي رويت عن هؤلاء عن القاسم وغيرهم منكرة. قال: وأظن ذلك من القاسم جاء الغلط^(٢). قال الإمام أحمد: لما حدث بشر بن نمير القاسم، قال شعبة: ألحقوه به^(٣). أي أن القاسم حدث بشر بن نمير بأحاديثه، مع علمه بضعفه، دل ذلك على تساهله فقال شعبة: ألحقوه به، أي اجعلوه في عداد المتروكين، كحال بشر الذي يروي عنه. وفي السير: قال أحمد بن حنبل: في حديث القاسم مناكير مما ترويه الثقات^(٤).

فالإمام أحمد يرى أن مناكيره ليست خاصة برواية الضعفاء عنه، بل شملت مناكيره ما رواه عنه الثقات أيضاً.

وقال ابن حبان كذلك في المجروحين في ترجمة بشر بن نمير: "بشر بن نمير القشيري من أهل البصرة يروي عن القاسم بن عبد الرحمن روى عنه حماد بن زيد ويزيد بن زريع منكر الحديث جدا فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معا لأن القاسم ليس بشيء في الحديث وأكثر رواية بشر عن القاسم فمن هنا وقع الاشتباه فيه"^(٥).

فقد أدرجه مع بشر بن نمير من حيث الضعف ونكارة الحديث، وقال عنه

كذلك:

(١) الجرح والتعديل (٧/ ١١٣).

(٢) تاريخ دمشق (٤٩/ ١١٢).

(٣) الضعفاء الكبير (٣/ ٤٧٦)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٨٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (٥/ ١٩٥).

(٥) المجروحين (١/ ١٨٧).

"كان يزعم أنه لقي أربعين بدرية روى عنه أهل الشام كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حي يسبق إلى القبل أنه كان المتعمد لها. أخبرنا مكحول قال سمعت جعفر بن أبان قال سمعت أحمد بن حنبل وذكر القاسم مولى يزيد بن معاوية فقال منكر الحديث ما أرى البلاء إلا من قبل القاسم"^(١).

فابن حبان يشكك في ادعائه أنه لقي أربعين بدرية بقوله " كان يزعم أنه لقي أربعين بدرية .. "

وضعه كذلك العلاني في كتابه " المراسيل " فقال عنه: متكلم فيه، روى عن علي وابن مسعود وسلمان وتميم الداري وعائشة وأبي هريرة وغيرهم، وذلك كله مرسل"^(٢).

فمن دلائل تساهله كثرة مراسيله عن الصحابة - خاصة القدماء منهم - مثل: علي بن أبي طالب ...

واضطرب فيه قول الإمام الذهبي فقد أورده في الميزان^(٣) وأورد تضعيف ابن حبان له، ورد عليه بأقوال من وثقه، وقال عنه في الكاشف: صدوق^(٤)، ولم يحكم عليه بشيء في السير^(٥)، ثم أورده في " المغني في الضعفاء " فقال: " قال أحمد بن حنبل روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم وقال ابن حبان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات"^(٦).

ونتائج هذا البحث تؤكد صواب ما ذهب إليه الإمام أحمد وشعبة وابن حبان ومن تبعهم، فقد أثبت هذا البحث:

(١) المجروحين (٢/٢١٢).

(٢) جامع التحصيل (ص٢٥٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/٣٧٣).

(٤) الكاشف (٢/١٢٩).

(٥) سير أعلام النبلاء (٥/١٩٤).

(٦) المغني في الضعفاء (٢/٥١٩).

أن مرويات القاسم من غير طريق عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة بلغت مائة وستين (١٦٠) رواية، صح منها تسع وأربعون (٤٩) رواية، ولم يصح منها إحدى عشرة ومائة (١١١) رواية.

ولا شك أن هذا يدل على شدة ضعف هذا الراوي، وأن الاضطراب والمناكير والخطأ في حديثه غلب صوابه، خاصة وقد ثبت أن أحاديث الثقات عنه ليست كلها على الجادة، فقد روى عنه من الثقات والصدوقين ثمانية عشر (١٨) رواية، بلغت عدد رواياتهم ثلاثاً وخمسين (٥٣) رواية، منها: ست وعشرون (٢٦) رواية صحيحة، وسبع وعشرون (٢٧) رواية ضعيفة.

وروى عنه تسعة (٩) رواة، اختلف في توثيقهم وتضعيفهم، بلغت رواياتهم ستاً وعشرين (٢٦) رواية، ثبت منها:

خمس عشرة (١٥) رواية، وإحدى عشرة (١١) رواية لم تثبت.

فهي على الإجمال (٧٩) رواية، ثبت منها إحدى وأربعون (٤١) رواية، ولم تثبت ثمان وثلاثون (٣٨) رواية، وهذا يؤكد بوضوح صحة قول الإمام أحمد: في حديث القاسم مناكير مما يرويه الثقات.

كما يدل هذا على ضعف القاسم وتساهله في الرواية، وأن مدرسته الحديثية يطغى عليها الضعفاء من الرواة سواء من تلامذته المباشرين أو من تلامذة تلاميذه، وأن عبارة ابن معين والبخاري ومن تبعهم بأنه إذا روى عنه الثقات جاءت أحاديثهم مستقيمة ليست دقيقة وفيها نظر، وأن من وصفه بأنه ثقة أو صدوق نظر إلى كونه أحد علماء الشام وفقهائهم ومحدثهم، وأنه رواية الصحابي الجليل أبي أمامة رضي الله عنه، وأنه من العباد الصالحين، فأحسن الظن فيه ولم يسبر مروياته.

وإذا أضفنا مرويات القاسم من طريق عبيدالله بن زحر^(١)، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، وهي نسخة قال عنها ابن حبان باطلة، وقال عن روايتها - في ترجمته لعبيدالله بن زحر:

" منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا اجتمع في إسناد خبر: عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التكتب عن رواية عبيد الله بن زحر على (كل) الأحوال أولى"^(٢).

أقول: وهذه النسخة تحوي تسعاً وسبعين (٧٩) حديثاً، منها ثلاثة وستون (٦٣) حديثاً ضعيفاً، يتردد بين الضعف الشديد والمتروك والمنكر.

إذا عرفنا ذلك - بعد سبر مروياته - تبين لنا صحة رأي الإمام أحمد بأن الحمل على القاسم أولى، وأن قول شعبة لما علم أن القاسم حدث بشراً بن نمير وهو معروف بشدة ضعفه، قال: ألحقوه به. أي اجعلوه في عداد المتروكين، نظراً لتساهله بالرواية.

وعرفنا دقة ابن حبان بأنه كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. يدل على سببه الدقيق لمروياته، وأنه كلام إمام مطلع، لا كلام محدث مجازف، والله تعالى أعلى وأعلم.

(١) بحث قدمته للمجلة العلمية لجامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، تفهنا الأشراف، رقم الإيداع (١٢٠٤٥).

(٢) المجروحين (٦٢/٢، ٦٣).

الخاتمة

أهم النتائج:

- ١- عدد الرواة عن القاسم بن عبد الرحمن سبعة وثلاثون (٣٧) راويا، بلغت رواياتهم ستون ومائة (١٦٠) رواية.
- ٢- روى عن القاسم من المقبولين ثمانية عشر (١٨) راويا، ما بين ثقة وصدوق، ورواياتهم ثلاث وخمسون (٥٣) رواية.
- ٣- هناك سبع وعشرون رواية (٢٧) مما رواها المقبولون غير صحيحة.
- ٤- روى عن القاسم بن عبد الرحمن تسعة (٩) رواة مختلف في توثيقهم وتضعيفهم، ستا وعشرين (٢٦) رواية، ثبت منها خمس عشرة (١٥) رواية، وإحدى عشرة (١١) لم تثبت.
- ٥- روى عن القاسم عشر (١٠) رواة ضعفاء ومتروكون، إحدى وثمانين (٨١) رواية، منها ثمان (٨) روايات متنها مستقيم، والباقي ضعيف.
- ٦- القاسم بن عبد الرحمن من الرواة المختلف فيهم، ويميل الباحث إلى أنه لا بأس به ممن يكتب حديثه للاعتبار.
- ٧- ما قاله أبو حاتم عن القاسم "أحاديث الثقات عنه مستقيم" غير مستقيم.
- ٨- ما قيل في القاسم وأمثاله مما اختلف فيهم ليس له قاعدة مطردة يقاس عليها.

ثبت المصادر والمراجع

• الجوزقاني:

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني الجوزقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ)، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

• ابن زنجويه:

أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ)، الأموال لابن زنجويه، تحقيق الدكتور: شاکر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

• ابن معين:

أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م.

-سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

• العجلي:

أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، تاريخ الثقات، الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

• **معمر بن راشد:**

معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ)، الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

• **البخاري:**

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

• **ابن وهب:**

أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، الجامع، المحقق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب - الدكتور علي عبد الباسط مزيد، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

• **ابن أبي حاتم:**

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

• **الطبراني:**

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الدعاء، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.

-الروض الداني (المعجم الصغير). المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير،
الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ -
١٩٨٥ م.

- مسند الشاميين، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة
الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤ م.

- المعجم الأوسط، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن
إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة. بدون تاريخ.

• المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة
ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية. بدون تاريخ.

• ابن المبارك:

أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي
(المتوفى: ١٨١هـ)، الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نَعِيمٌ بُنْ حَمَادٍ فِي
نُسَخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»)، المحقق:
حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. بدون تاريخ.

• ابن ماجه:

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)،
سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية -
فيصل عيسى البابي الحلبي. بدون تاريخ.

• أبو داود:

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي
البيحسّاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد
الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. بدون تاريخ.

• الترمذي:

محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق:، أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

• الدار قطني:

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، سنن الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

• البيهقي:

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

• أحمد بن حنبل:

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- فضائل الصحابة، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣م.

• ابن حبان:

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣م.

• ابن الجوزي:

جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

• ابن السني:

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدَيْنَوْرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ)، عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت. بدون تاريخ.

• النسائي:

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.

• ابن حبان:

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

• **الحاكم:**

أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المستدرک علی الصحیحین، تحقیق: مصطفی عبد القادر عطا، الناشر: دار الکتب العلمیة - بیروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠م.

• **أبو داود:**

أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، مسند أبي داود الطيالسي، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

• **أبو يعلى:**

أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.

• **الرويانى:**

أبو بكر محمد بن هارون الرويانى (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يمانى، مسند الرويانى، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

• **مسلم:**

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.